هداية الحيران في كشف عوامل الجرجاني

لبدر الدين عثمان بن سند النجدي

الوائلي البصري المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ

تحقيق وتعليق

الدكتور عبدالله محمد آدم أبو نظيفة

قسم النحو والصرف وفقه اللغة ـ كلية اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تقديـم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين وإمام النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

فإن من أهم مصطلحات النحو ما يعرف بالعامل. وهو ما به يتقوم المعنى المقتضي للإعـراب، نحـو (حضر) زيد، و(رأى) في رأيت زيدا، والبـاء في مررت بزيد، والابتداء في المبتدأ في زيد ساجد، والتجرد في المضارع نحو يقوم زيد.

وقد نال العامل من النحاة وافراً من الدرس والبحث، فمنهم من أفرده بالتأليف. وأشهـر كتـاب في هذا المجال كتاب (العوامل المئة) للشيخ العلامة عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني المتوفى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة[1] من الهجرة النبوية. وقد حظي كتابه هذا بعناية كبيرة ممن جاء بعده فقام كثير منهم بوضع شروح وحواشي، وتعليقات كما سنمت قرائح بعضهم نظمه تيسيراً للحفظ، والتمثل بما تضمنه.

أولا : مؤلف الكتاب:

وأما صاحب المنظومة التي نقدمها فهو الشيخ بدر الدين[2] عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري، أصله من نجد من عرب عنزة، ولد في فيلكة سنة ثمانين ومئة وألف من الهجرة فسكن البصرة فنسب إليها، ولما شب قرأ القرآن الكريم، وتعلم الكتابة ودرس قواعد النحو، ثم تتلمذ على كثير من العلماء في شتى العلوم والفنون كما تتلمذ عليه غير قليل من طلاب العلم فَمِمَّن قرأ عليهم ابن سند الشيخ محمد بن فيروز النجـدي من كبار العلماء النجديين آنئذ، وقرأ على الشيخ زين العابدين المعروف بجمل الليل ـ عند وروده البصرة فبغداد سنة اثنتين وعشرين ومئتين وألف من الهجرة ـ قرأ عليه أوائل الكتب الستة، وأجازه الشيخ المذكور.

ثم ارتحل إلى بغداد، والتحق بخاصة داود والي بغداد، وتوفي بها سنة اثنتين وأربعين ومئتين وألف[3] من الهجرة عن اثنتين وستين سنة.

ثانيا : مكانته العلمية

وكان لابن سند في اللغة باع طويل وقوة عارضة، ليس لها في وقته مثيل، حتى قيل: إنه كان يحفظ كتاب القاموس المحيط للفيروز آبادي من أوله إلى آخره[4]، وكان بجانب ذلك مؤرخا أديباً شاعرا، وكان من نوابغ المتأخرين، وكان مشاركا في فنون من العلوم.

وقال عنه الشريف أحمد بن محمد اليمني: «هو طرفة الراغب، وبغية المستفيد الطالب وجامع سُوَر البيان، ومفسر آياتها بألطف بيان، أفضل من أعرب عن فنون لسان العرب، وهو إذا نثر أعجب، وإذا نظم أطرب»[5]. وأقول: «إن هذا من شاع ذكره وملأ الأسماع مدحه وشكره، حيث كان من العلماء العارفين، وأفاضل المحدثين، له اليد الطولى في العلوم العربية، والفنون الأدبية»[6].

ثالثا : مؤلفاتــه:

ألف ابن سند كثيرا من الكتب في العلوم العربية والفنون الأدبية والتاريخ والفقه وأصوله، وأصول الحديث، والحساب والعقيدة والتربية وغير ذلك، ومنها منظومات قيمة، قال عنها الألوسي: «. . . نظم غالب المتون من سائر الفنون، وقد اشتهرت في هذه الديار (الديار العراقية) وظهرت ظهور الشمس في رابعة النهار[7]» وأسجل فيما يلي ما استطعت أن أصل إليه من أسماء كتبه مع بيان حال كل كتاب إن أمكنني ذلك:

١ - أصفى الموارد من سلاسل أحوال الإمام مولانا خالد[8] يعنى الشيخ النقشبندي توفي سنة ١٢٤٨هـ، وهو مطبوع في القاهرة سنة ١٣١٣هـ.

٢ - أوضح المسالك على مذهب الإمام مالك[9] نظم فيه مختصر الشيخ العمروسي، وقد طبع في بمبي بالهند سنة ١٣١٠هـ، الموافق سنة ١٨٩٧م.

٣ - بهجة البصر[10] وهو نظم لمصطلح الحديث النبوي الشريف، توجد له نسخة مع شرحه الآتي ذكره في خزانة الرباط ٦٢٨ كناني.

٤ ـ تفهيم المتفهم في شرح تعليم المتعلم[١١]. وهو مطبوع في قازان سنة ١٨٩٦م.
٥ ـ ديوان شعر[١٢] لعله الصارم القرضاب الذي يجيء ذكره.
٦ ـ سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد[١٣]، طبع في بمبي بالهند بمطبعة البيان سنة ١٣١٥هـ بعنوان: «سبائك المسجد في أخبار أحمد»[١٤]
٧ ـ شرح الجواهر الفريد على الجيد[١٥]وهو كتاب في علم العروض وسيأتي ذكر متنه.
٨ ـ شرح نخبة الفكر[١٦] وهو شرح لمنظومة له يأتي ذكرها ـ في أصول الحديث.
٩ ـ شرح نظم الورقات[١٧] والنظم أيضاً له، نظم فيه الورقات لإمام الحرمين في أصول الفقه كما سيأتي.
١٠ ـ الصارم القرضاب في نحر مَنْ سب أكارم الأصحاب[١٨] وهو ديوان شعر رد به على دعبل الخزاعي الرافضي، لأنه ملأ ديوانه من سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم أجمعين. قال عنه الدكتور عبدالله الجبوري: وهو ديوان شعر في أكثر من ألف بيت وهو مخطوط، منه نسخة في المكتبة القادرية ببغداد برقم ٦٣٣، وأخرى برقم ٦٣٤، وقطعة منه في أوقات بغداد[١٩].
١١ ـ الغرر في جبهة بهجة البصر[٢٠]. وهو شرح لكتابه «بهجة البصر» السالف الذكر.
١٢ ـ الغرر في وجوه القرنين الثاني عشر والثالث عشر[٢١]. وموضوعه كما نبأ به اسمه تاريخ.
١٣ ـ مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود[٢٢]. وله نسخ مخطوطة في بغداد بخزانة الأوقاف برقم ٥٨٤٠، وأخرى في مكتبة المتحف العراقي برقم ٢٢٣، ٣٩٥، وهو في تاريخ بغداد من سنة ١١٨٨هـ إلى سنة ١٢٤٢هـ، وهي فترة ولاية داود باشا المتوفى سنة ١٢٦٧هـ. وقد اختصره الشيخ محمد أمين العلواني المدني، وطبع هذا المختصر مرتين، مرة في بمبي بالهند سنة ١٣٠٤هـ في المطبعة الحسينية. ومرة أخرى بتحقيق محب الدين الخطيب بعنوان «خمسة وخمسون عاماً من تاريخ العراق ١١٨٨هـ إلى ١٢٤٢هـ بالمطبعة السلفية بالقاهرة[٢٣].

١٤ ـ منظومة في علم الحساب. قال عنها الألوسي: «فاقت الكتب المؤلفة في هذا الباب»[٢٤]

١٥ ـ منظومة في العروض[٢٥] توجد نسخة في فهرست مخطوطات النحو والصرف والعروض[٢٦] الأصلية ٤٧٥، برقم الحفظ **٣٩٧٥**، ضمن مجموعة.

١٦ ـ منظومة في القوافي ـ يوجد لها نسخة أصلية برقم **٤٩٧٥**.[٢٧].

١٧ ـ منظومة في مسوغات الابتداء بالنكرة قال عنها الدكتور عبدالله الجبوري: «وفي خزانة محمد بن عبدالله العوجان توفي **١٩٢٤**م بالزبير[٢٨]».

١٨ ـ نسمات السحر وروضة الفكر[٢٩]. رسالة أدبية توجد نسخة ضمن مجموعة في دار الكتب المصرية **٤٥٧**، أدب تيمور[٣٠].

١٩ ـ نخبة الفكر[٣١] منظومة في أصول الحديث. توجد نسخة ضمن مجموغة دار الكتب المصرية **٤٥٧**، أدب تيمور[٣٢].

٢٠ ـ نظم الأزهرية[٣٣] للشيخ خالد الأزهري.

٢١ ـ نظم الجوهر في مدائح حمير[٣٤].

٢٢ ـ نظم قواعد الإعراب[٣٥].

٢٣ ـ نظم مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري المتوفى سنة **٧٦١**هـ في نحو خمسة آلاف بيت[٣٦] قال الألوسي «ونظم مغني اللبيب الذي أتي فيه بالعجب العجيب[٣٧]» وقال الدكتور عبدالله الجبوري: «ومنظومة مغني اللبيب في إحدى الخزائن الخاصة الأحساء»[٣٨] ولم يعينها، وقد ذكره ابن سند في خاتمة «هداية الحيران في كشف عوامل الجرجاني» في البيت السادس والخمسين بعد المئة، وهو قوله:

ومن يكن منتهياً فالمُغنِي　　　نظمي الذي ضمن نثر المغني

٢٤ ـ نظم الورقات[٣٩] لإمام الحرمين في أصول الفقه.

٢٥ ـ نيل السعود[٤٠].

٢٦ ـ هادي السعيد. قال عنه الألوسي: «وله منظومة في العقائد رائية، سماها: «هادي السعيد» ضمنها جوهرة التوحيد. وزاد عليها من الفوائد ما جعلها كالعقد الفريد[٤١]

٢٧ ـ هداية الحيران، في كشف عوامل الجرجاني. وهو الكتاب الذي أقدمه محققا ومعلقاً عليه بتوفيق الله تعالى.

وأغلب كتب ابن سند لم يطبع حتى الآن(٤٢).

رابعاً:الكتاب . مادته العلمية:

والكتاب الذي أقدمه لابن سند نظم فيه كتاب (العوامل المئة) للشيخ العلامة عبدالقاهر الجرجاني، وتقع المنظومة في تسعة وخمسين بيتا ومئة بيت من الرجز المزدوج.

فبدأ بعد البسملة نثرا بقوله:

يقـول عثمـان الغبـي بن سنـد * طالبـا العفـو من الله الصمـد

ثم أردفه بحمد الله تعالى، والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآله الأشبال، وصحبه البدور في الليالي، ولم يقرن الصلاة بالسلام.

ما فتـح النـوار والأزهـار * وأبرضـت بالسحـب الأشجـار

ثم تكلم عن النحو وعلو قدره، وسمو مقامه بين الورى، واهتمامه بهذا العلم النفيس الجليل الرتبة منذ نعومة أظافره، وقبل اعتمام العمة يعمل فيه بيعملات الهمة، ويسيم فيه ذود الفكر في شعابه، ومورد الأنظار والأشياء في عبابه، إذ قدر الله الكريم له أن يميل غصون النحو الباسقة اليانعة ذات الطلع النضيد، ويجني ثمارها الطيبة النافعة.

ثم انتقل إلى بيان أصل منظومته، وطريقة تعامله مع الأصل فقال:

نظمت ما ينمي إلى الجرجاني   عوامـلا منثـورة الجمـان
أسلك في الكثير صاح حذوه   وفي اليسير لا أجاري خطوه
إذ ربمـا قدمت أو أخـرت   للنظـم أو لمثـل أبدلـت
أتى بهـا مجملـة والأمثلـة   ملفوفـة منشـورة مفصلـة

وبعد هذا صرح اسم عمله هذا بقوله:

سميتـه هدايـة الحيـران   في كشفه عوامل الجرجاني

وانتهى إلى ختام المقدمة داعياً الكريم الهداية، والصواب والسداد في عمله هذا والدراية فيه.

وختم ابن سند منظومته سائلا الله حسن الخاتمة، ثم طلب من المبتدىء في دراسة علم النحو بأن يأخذ منه هذا النظم. وأما المنتهي فالمغنيه نظمه الذي ضمنه نثر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري، ثم أعقبه بحمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآله الكرام، وصحبه السامين بالإكمال مدة علق أيانق الأقلام بعد السير الطويل ليلا بمقصد الختام.

خامسا : أقسام الكتاب

والمنظومة بالنظر إلى مضمونها قسمان: قسم ضم فيه ابن سند القاعدة النحوية الواردة في (العوامل المئة) المذكورة في كل صنف من أصناف تلك العوامل، وقسم آخر ضمنه أمثلة لتلك القواعد في أبيات غزلية رائعة، استحق صاحبها ما وصف به أنه أديب شاعر ناظم رائع الشعر ورفيقه، وجدير لعمله هذا بأن يعتني به ليرى النور وفَصْلُ أبيات التمثيل عن أبيات القاعدة النحوية لم نعهده في المنظومات النحوية التي وقعنا عليها.

سادساً : الدافع إلى تأليف المنظومة:

ألف الشيخ ابن سند هذه المنظومة لرجل اسمه ناصر ـ لم اتمكن من التعرف عليه ـ وصفه بأنه أصبح للإسلام منهاج السنن، وأنه الناشر برد الفضل، وطاوي الردي بطي البخل عنه، ورد ذلك في تسعة أبيات هي بمثابة خاتمة أخرى بعد خاتمة المنظومة، وهي ملحقة بالنسخة الأولى[1] دون الأخرى (ب) كما سيأتي والأبيات هي :

أحمد من شد نطاق الفضل	بالعلما من نطقوا بالفضل
ثم أصلي مع سلام رُشِّحا	على نبي بالكمال وُشِحاَ
وآله وصحبه ما غرقا	إنسان عين شام برداً أبرقا
وهذه عوامل الجرجاني	نظمتها بحسب الإمكان
وإذ نظمتها برسمها لمن	أصبح للإسلام منهاج السنن

ناصر الناشر بُـرْدَ الفضل   طاوى الردي عنا بطي البخل
لدعـوة نافعـة لعبــده   إذا خـلا من فعلــه بلحـده
ثم أصلـى مع سـلام دائـم   على النبـي الهاشـمي الخـاتم
وآلـه وصحبــه ما غـردا   طير، وما طاب ختام كابتدا

سابعا : معالم التحقيق

١ ـ نسبة الكتاب

وردت نسبة الكتاب لابن سند نَظَم فيه كتاب «العوامل المئة» لعبد القاهر الجرجاني بين منـظوماته الكثيرة، فمن ذلك ما ذكره الدكتور عبدالله الجبوري عند تعداده، مؤلفات ابن سند، فقال: «ومن آثاره الكثيرة المخطوطة: هداية الحيران (منظومة في عوامل الجرجاني) في خزانة الحاج محمد بن حمد العسافي[٤٣].

وفي نسختي المنظومة اللتين اعتمد عليهما التحقيقُ ما يؤكد نسبة هذا الكتاب له ففي النسخة الأولى ثبت بعد عنوان الكتاب مايلي:

نظم العالم العلامة والبحر الفهامة الشيخ عثمان بن سند رحمه الصمد، نظم به كتاب العوامل في النحو الجرجاني.

وفي النسخـة الأخـرى جاء قول النـاسخ قبل البسملة: «هذا النظم الموسوم: (هداية الحيران في كشف عوامل الجرجاني) نَظْمُ الشيخ العلامة البحر الفهامة المحقق المدقق شيخنا عثمان بن سند، دامت إفادته علينا بفضل الله الكريم. آمين».

وقد أوضح ذلك ابن سند نَفْسُهُ في مقدمة المنظومة حيث قال:

نظمت ما ينمي إلى الجرجاني   عوامــلًا منثــورة الجمـــان

وفي خاتمتها إذ قال:

دونك من عثمان نجل سند   عواملا نافعـة للمبتـدي

وقال في الأبيات الملحقة بخاتمة النسخة الأولى (أ) كما تقدم:

وهذه عوامل الجرجاني   نظمتها بحسب الإمكان

والنسختان تحملان هذا الاسم نفسه بعد حذف الضمير من (كشفه)، وإضافته إلى العوامل، أي هكذا: (هداية الجيران في كشف عوامل الجرجاني).

وصف النسختين

النسخة الأولى:

في فهرست[44] مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض الأصلية **٢٨٩** للمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم الحفظ **٤٩٧٠**. وتقع في عشر صفحات، في كل صفحة تسعة عشر سطرا ما عدا الصفحة الأولى؛ فإنها تتضمن خمسة عشر سطرا، والأخيرة تحتوى عشرة أسطر، ومقياسها **٢٠** × **١٧** سم، وخطها نسخي واضح جيد، كتبها الحاج محمد بن حمد العسافي، وقد أثبت ذلك على غلافها بعد العنوان، ونسبة الكتاب إلى صاحبه ابن سند حيث قال: «نقله لنفسه بيده الفانية الفقير إلى مولاه الكافي محمد بن حمد العسافي في النصف الأول من شهر ربيع الآخر من شهور سنة ألف بعد الثلاثمئة والستة والثلاثين من الهجرة على صاحبها ألف تحية.

وقد ورد تاريخ بخط الناسخ ـ كالسابق ـ بعد البسملة في الصفحة الأولى من هذه النسخة هكذا: «**١٥** شوال **١٢١٤**هـ. ويمكن الجمع بينهما بأن يقال: إن التاريخ المثبت بعد البسملة تاريخ الفراغ من تأليف المنظومة، وهو تاريخ من بن سند، وما في الغلاف هو تاريخ النسخ؛ والناسخ محمد بن حمد العسافي، لأنه يتحدث عن نفسه وإن كان ذلك بلسان الغيب، ولا يمكن أن يتجه إليه شك بحجة أن عادة الناسخين جرت بأن يذكروا أسماءهم، وتاريخ الفراغ من النسخ في ختام النسخة، وليس في صفحة العنوان، بيد أن هذه العادة قد خرقها العسافي، وهذا الخرق يدل على أنها ليست ملزمة. ثم إن تاريخ **١٥** شوال **١٤١٤**هـ قبل وفاة ابن سند بثمان وعشرين سنة، وبينه وبين ما في الغلاف اثنتان وعشرون سنة ومئة سنة. والحق أقول: إنني لم أتمكن من التعرف على محمد بن حمد العسافي الناسخ لهذه النسخة لنفسه بالتاريخ المذكور.

والنسخة الأخرى:

في فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض، من مخطوطات المكتبة المركزية الأصلية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ أيضا ـ ٢٩٠، تحت رقم الحفظ ٢١٦٨، وتقع النسخة في إحدى عشرة صفحة، وعدد الأسطر سبعة عشر سطرا عدا الصفحة الأخيرة، ففيها عشرة أسطر، ومقاسها ٢٢ × ١٨ سم، وهي ضمن مجموع في أول الكتاب، وكتبت هذه النسخة بخط نسخي حديث جيد مضبوط بالشكل مع شيء من الخطأ فيه وكتبت العنوانات وبعض التعليقات بالحمرة، ولاتحمل اسم ناسخها، ولا تاريخ نسخها. هذا وقد اتخذت النسخة الأولى أصلا، ورمزت لها (أ) وقابلتها بالأخرى ورمزتها بـ (ب)،

ثامنا: منهج التحقيق

اتبعت في تحقيق هذه المنظومة المنهج العلمي السائد وكان غرضي أن يخرج نص المخطوط، وينشر في صورة دقيقة مضبوطة أقرب إلى الصورة التي ترك الكتاب عليها المؤلف، فحررت النص ملتزماً في ذلك جانب الدقة والأمانة العلمية، وصوبت الأخطاء الإملائية طبق القواعد الإملائية المعروفة، وأشرت إلى الخلافات بين النسختين مثبتاً إياها بالحاشية، وهي يسيرة، وقمت بضبط ما يحتاج من الألفاظ إلى ذلك، وهي كثيرة، وعرضت المنظومة على أصلها وعلى كتب النحو ما احتاجت إلى ذلك، وفصلت بعض التفصيل ما جاء فيها من قواعد النحو مجملاً كل الإجمال.

ولما كانت المنظومة محتوية على غير يسير من الألفاظ التي ينأى عن الأذهان فهمها، والأماكن والوديان والجبال اللائي يصعب إدراك المراد منهن شرحت ذلك كله بإيجاز مع الاستشهاد، ورقمت أبيات المنظومة كلها، مثبتا كل بيت ناط به عمل بالحاشية. فبدأت بعد إثبات ذلك ببيان اختلاف النسختين ـ إن وجد ـ فشرح الألفاظ، وبيان الأماكن وتوضيح الجبال مع الإشارة إلى المراجع اللغوية ومراجع تقويم البلدان وغيرها، ثم الإعراب لبيان موطن الشاهد من الأبيات التمثيلية، ووضعت عنوانات لأنواع العوامل الواردة في النظومة، من حيث خلت المنظومة منها كالأصل، ووضِعت خطا مائلاً عند نهاية كل صفحة من صفحات المخطوطة (أ)، وأثبت مقابل الخط

المائل رقم الصفحة من تلك المخطوطة في هوامش الصفحة من صفحات المحققة المطبوعة، هكذا ١/٢/٣، ووضعت أيضاً للكتاب بعد التحقيق والتعليق عليه - فهارس عامة تساعد في الرجوع إلى الكتاب والإفادة منه إلا أنها قليلة لقلة ما يحتاج إليها في صلب النظم المحقق، فكانت خمسة فهارس فقط، فهرس الآيات، ليست فيه إلا آية واحدة، وفهرس الأعلام وليس به إلا علمان، وفهرس الأماكن والجبال والمياه، وفهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

هذا ولم أدخر وسعاً في تقويم هذه المنظومة الجديدة في طريقتها وأسلوبها وتقديمها إلى المكتبة العربية، رجاء أن ينتفع بها طالبو علم النحو سليل اللغة العربية لغة كتاب الله العزيز.

وأسأل الله الكريم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ويتقبله مني قبولاً حسناً. رب اغفر لي وارحمني، وارحم والداي، «رب ارحمهما كما ربياني صغيرا»[٤٥] واغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم، والأموات، إنك سميع مجيب الدعوات يارب العالمين، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
إدارة شؤون المكتبات المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
رقم ٤٩٧٠

هداية الحيران في كشف عوامل الجرجاني

نظم العالم العلامة والحبر البحر الفهامة الشيخ عثمان بن سند رحمه الصمد. نظم به كتاب العوامل في النحو للجرجاني

نقله لنفسه بيده الفانية الفقير إلى مولاه الكافي محمد بن حمد العساني. في النصف من شهر ربيع الآخر من شهور سنة ألف بعد الثلاثمائة والستة والثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها ألف تحية

«غلاف المخطوطة «م»»

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ شوال سنة ١٢١٤هـ

يقول عثمان الغني ابن سند × لطالبا الغفر من الله الصمد

الحمد لله وحمد النعم × يوجب المحامد اوفى النعم

احمده حمدًا مصليا على × افضل مبعوث الى الناس علا

محمد وآله الأشبال × وصحبه البدور في الليالي

ما فتح النوار والازهار × وابرزت بالسجع الاشجار

هذا وان النحو لما جلا × مقامه بين الورى محلا

جعلت من قبل اعتمام العمه × اعمل فيه يعملات الرهمه

[illegible] × [illegible]

واذ قضى الله الكريم انى × [illegible]

نظمت ما ينمى الى الجرجاني × عوامل منثورة الجمان

اسلك في الاكثر منهاج حذفه × وفي اليسير لا اجارى خطوه

اذ ربما قدمت او اخرت × للنظم او لمثل ابى لست

التي بها جملة والامثله × ملان [illegible] منثورة مفصله

[illegible]

رأيت ظبيا حسنا صباحا x فصد لما نظر الصباحا

كانما نقمة في تلع x جاء لجينا بارزا من مصنع

المعنوي

المعنوي الابتدا في المبتدا x حلول فعل موضع اسم ان بدا

فعلا مضارعا كهند قائمه x واسأل الله جميل الخاتمه

دونك من عثمان نجل سند x عواملا نافعة للمبتدي

ومن يكن منتهيا فالمغني x نظمي الذي ضمن نثر المغني

فالحمد لله على ما منا x مع الصلوة والسلام الاسنى

على النبي وكرام الآل x وصحبه السامين بالاكمال

ما علقت ايانق الاقلام x بعد السرى في منجع الختام

تمت

بلغت مائة وتسعة وخمسين بيتا ١٥٩

آخر المخطوطة (م)

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عثمان الغني ابن سند   طالباً العفو من الله الصمد
الحمد لله وحمد المنعم   يوجب للحامد أوفى النعم
أحمده حمداً مصلياً على   أفضل مبعوث إلى الناس علا
محمد وآله الأمثال   وصحبه البدور في الكمال
ما فتح النوار والأزهار   وأيرضت بالسحب الأشجار
هذا وإن النحو لما جار   مقامه بين الورى محار
جعلت من قبل اغتنام النعمة   أعمل فيه يعملات الهمة
أسيم ذود الفكر في شعابه   وأورد الأنظار في غيابه
وإذ قضى الله الكريم أنني   أهتصر من غصنه وأجتني
نظرت ما يبين الجرجاني   عواملاً منثورة الجمان
أسلك في الاختصار حذوه   وفي التيسير لا أجاري خطوه
إذ زدتها بذمة أو أخرت   للنظم أو للمثل أبدلت

ابن

١

المكتبة الصالحية
... الصالحي

أول المخطوطة (ب)

رأيت ظبياً حسناً صباحا ... فصدّ لمّا نظر الصِّباحا

كأنما عنقه في تلع ... جلّم لجيناً بارزٌ من مصنع

معنوي

المعنوي الابتدا في المبتدا ... حلول فعل موضع اسم إن بدا

فعلاً مضارعاً كهندٌ نائمة ... وأسأل الله الجميل الخاتمة

دونك من عثمان نجل سند ... عوامله نافعة للمبتدي

ومن يكن منتهياً فالمغني ... نظمي الذي ضمّن نثر المغني

فالحمد لله على ما منّا ... مع الصلاة والسلام الأسنى

على النبي وكرام الآل ... وصحبه السامين بالكمال

ما عملت أيانق الأقلام ... بمدّ السير في منهج الكلام

تمت النسخة المباركة والحمد لله رب

العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أزواج النبي

نظم

خديجة هند زينب وصفية ... جويرية مع ميمونة مع رملة

وعائشة مع بنت جحش وسودة ... وريحانة والفضل تم بحفصة

رضي الله عنهن أمهات المؤمنين

آخر المخطوطة (ب)

١٢

احمد من شد نطاق الفصل × بالعلماء من منتقى لعالم الفضل

ثم اصلي مع سلام رشحا ٢ × على نبي بالكمال وشحا

وآله وصحبه ما غَرِقَا ٣ × انسان عين شام برد البرقا

وهذه عوامل الجرجاني ٤ × نظمتها محبب الامكان

واذ نظمتها رسمها لمن ٥ × اصبح للاسلام منهاج السنن

ناصر الناشر برد الفضل ٦ × طاوي الرذى عن بطي البخل

لدعوة نافعة لعبده ٧ × اذا خلا مع فعله بلحده

ثم اصلي مع سلام دائم ٨ × على النبي الهاشمي الخاتم

وآله وصحبه ما غردا ٩ × طير وما طاب ختام كابتدا

تمت

خاتمة أخرى بعد خاتمة الكتاب ملحقة بالمخطوطة (ب)

١ ـ يقــول عثمــان العَيِيُّ ابن سنــدِ	طالبـــاً العَفْــوَ من الله الصمــد
٢ ـ الحمــد لله ، وحمــدُ المنعــم	يُوجــب للحــامد أوفى النعــم
٣ ـ أحمـده ، حمـداً ، مصليـا على	أفضـل مبعـوثٍ على النـاس عـلا
٤ ـ محمـدٍ، وآلــهِ الأشبــال	وصحبــهِ البـدورِ في الليالــي
٥ ـ ما فتــح النــوارُ والأزهــارُ	وأبرضــتْ بالسحــب الأشجـار
٦ ـ هــذا، وأن النحــو لمـا جَـلّا	مَقَامُــهُ بيــنَ الــورى محــلا
٧ ـ جعلــتُ قبـل اعتمـام العمــة	أعمــلُ فيه بعمــلات الهمــة

(١) في « أ» الغني بالنـون وفي (ب) الغبي بالباء بعد الغين، ولعل في النسختين تصحيفا وتحريفا، والمناسب (العيُّ) «وكأنه يمهد لما قد يكون من قصور مرده إلى اللغـة لا إلى الفكـر». وفي (أ) الغفـر بالغـين، وهـو الغفران والتغطية. الصحاح (غ ف ر)، و(طالباً) حال من عثمان.

(٢) في «ب» ضبط الدال من «وحمد المنعم» بالفتحة، والصواب ضبطها بالضمة، لأن «حمد» مبتدأ والجملة المضارعة بعده خبره، والجملة «حالية».

(٣) في «ب» (عـلا) بالياء من عَلى يَعْـلَى، هو لغة في علا يعلو الصحاح ١٧٤، و«مصليا» حال من فاعل أحمد، وهو ضمير مستتر تقديره: أنا.

(٤) الأشبال: جمع شبل، وهو ولد الأسد، ويجمع أيضا على أشبل.

(٥) يقال : أبرضت الأرض: كثر بارضُها، وهو أول ما تُخرجِ الأرضُ من نبت قبل أن تتبين أنواعه، الصحاح ولسان العرب (ب ر ض).

(٦) جل : عظمت مكانته في الخلق، و(لما) أداة شرط، وجل فعل الشرط، وجوابه جعلت. . . في البيت التالي.

(٧) الاعتمام مصدر اعتم بالعمامة، أي لبسها والعمامة واحدة العمائم، واليعملات: الإبـل القوية على العمل، واحدها يعملة، وهي الناقة النجيبة المطبوعة على العمل، فاشتقت منه. . . الصحاح (عمل)، ومجمل اللغة ٣/ ٦٣٠.

٨ ـ أُسِيـــمُ ذود الفكــــرِ في شعابــه	وأوردُ الأنظـــارَ في عبابـــه
٩ ـ وإذ قضـــى الله الكريـــم أنــي	أحصــر غصـــونه وأجنـــي
١٠ ـ نظمت ما يُنْمَى إلى الجرجـاني	عوامـــلا منثـــورة الجمـــاني
١١ ـ أسلك في الكثير صاحِ حَذْوَهُ	وفي اليســير لا أُجــاري خَطْـوَهُ
١٢ ـ إذا ربمـــا قدمـــتُ أو أخـرْتُ	للنظـــم أو لمثُـــلٍ أبدَلْـــتُ
١٣ ـ أتى بها مجملـــة، والأمثلـــة	ملفوفـــةً منثـــورة مفصلـــة /٢
١٤ ـ سميتـــه «هدايـــة الحـــيران»	في كشفـــه عوامـــلَ الجرجـــاني

(٨) أسيم مضارع أسام الراعي الماشية إذا أخرجها إلى المراعى، والذود من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر. وهي مؤنثة. لا واحد لها من لفظها والكثير أذواد وفي المثل: «الذود إلى الذود إبل» أي إذا جمعت القليل مع القليل صار كثيرا، فإلى في المثل بمعنى (مع) والأنظار واحدها النظير، وهو الشبيه، الصحاح (ذود، وسوم). المثل في كتاب الأمثال في ١٩ رقم ٥٤٧.

(٩) أحصر ـ بالحاء ـ من الحصر وهو الإحاطة. وفي (ب) (أهصر) مضارع هَصَرَ، يقال، هصرت الغصن وبالغصن، إذا أخذت برأسه فأملته إليك، قال امرؤ القيس: ديوانه ١٠٨:

فلما تنازعنا الحديث وأَسْمحتْ ❊ هَصَرْتُ بغصنٍ ذي شماريخَ ميال

الصحاح واللسان (حصر، وهصر).

(١٠) في «ب» نظرت، و(ينمي) من نمي الحديث إلى فلان أسند، له ورفعه، ونمى الرجلَ إلى أبيه: نسبه، وبابهما رمى و(الجمان): جمع الجمانة، وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة، الصحاح (نمى، وجمن)، وفي مجمل اللغة ١/١٩٦ ـ الجمان: الدر.

(١٣) هذا البيت في «ب» هكذا:

آتي بها ملفوفة، والأمثلة . . آتي بها منشورة مفصلة

(١٤) (في) من قوله: «في كشفه» للسببية، كما في قوله تعالى: ﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ سورة النور ١٤.

١٥ ـ فاللـهَ ربـي أســالُ الهدايــة والصَّــوْبَ فالســدادَ فالدرايــة

مقدمــــة

١٦ ـ وهذه العوامـل النحويــة لفظيــةٌ تأتي معنويــة
١٧ ـ وتلـك تأتي تــارةً سماعيــة وتــارةً تُبْصرهُــا قياسيــة
١٨ ـ واحـدٌ تتلـوه تسعـون السمـا عـي، وسبعـةٌ قياسـيٌّ، كمـا
١٩ ـ جـا المعنوي صاحِ نوعين على ما ذكــر الشــيخ، وقسِـمْ أولا
٢٠ ـ عشــرة أنواع مضيفهــا إلى ثلاثــةٍ، وستـــرى ما فصــلا

النوع الأول : حروف الجر

٢١ ـ أولهـا حروفُ الجـر، عُدَّيـا بالبـا: أعـن، وقابل، وألصق، موُليـا
٢٢ ـ وَزِدْ، مصاحبـاً، «مِـنْ» للابتـدا بَـعِّـض بهـا، بيِّنْ، وزِدْها، موْردَا
٢٣ ـ «إلـى» بمعنـى مع، وللظرفيــة والانتهــا، و «اللام» للملكيــة
٢٤ ـ والاختصاص مع تمليك، وزِدْ وربمــــا لِقَســـمٍ هـذِي تَرِد

---

(١٥) في «أ» عجز البيت هكذا: (والصواب فالسداد والدراية). والصَّوْبَ الذي في «ب» لغة في الصواب الذي ضد الخطأ. الصحاح (صوب).

(١٧) الإشارة أعني «تلك» تعود علي العوامل اللفظية من قسمى العوامل المئة.

(١٩) في «ب» (جا لمعنوي) ومراده بالشيخ هو عبدالقاهر الجرجاني صاحب العوامل المئة.

(٢١) المولى: الحالف، وتذكر كتب النحو للباء خمسة عشر معنى كما في مغنى اللبيب ١٣٧، وأوضح المسالك ٣/٣٥ وقد اختصر على سبعة معان منها.

(٢٢) تذكر كتب النحو (لِمنْ) خمسة عشر معنى، كما في مغني اللبيب ٢٧٥.

(٢٤) في «أ» «هـذا» وتـذكر كتب النحو للام اثنين وعشرين معنى. كما في مغني اللبيب ٢٧٥.

٢٥ ـ والانتهــاء غايــة «حتى» وفي للظــرف، والتقليــل في «رب» تَفِـي

٢٦ ـ على للاستعلاء، وجـاوِزَنْ بعَن بعِّــدْ، كذا ابتــدأ بمذ منذ الزمــنْ

٢٧ ـ خلا ، عدا. حاشا. وواو القسم والتاكــذا، الكــاف لتشبيــه نُمي

٢٨ ـ كــذَهَبَتْ بي خيــلاءُ الحــبِّ لِمَنْ نــؤوا، وحُبُّهم في قلــبي

٢٩ ـ قد كتبــوا لي بيــراع الوَجْــدِ أقبــل، فقــد آن نَجَــازُ الوَعْــدِ

(٢٥) في «أ» (وللتقليل في رب قفي) و «تفي» مضارع وفَى فَيقال: وفَى الشيء يفي ـ بالكسر ـ بمعنى تم وكثر، ويعنى أن «رب» تم مجيئها للتقليل وكثر، فعلى كون «رب» لمعنى التقليل اختصر الزجاجي في حروف المعاني/ ١٤، وابن معطي حيث قال:

ورب للتقليل في الذكر * كرب ضيفٍ طارق ليلا قرى.

والتحقيق ما قاله ابن هشام الأنصاري رداً على الفريقين في معناها: «وليس معناها التقليل دائماً خلافا للأكثرين، ولا للتكثير دائما خلافا لابن درستويه وجماعة، بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا» مغني اللبيب ١٨. وينظر شرح ألفية ابن معطي ٤٠١/١. الصاحبي ١٥٢، والأزهية ٢٦٨. وتذكر كتب النحو (لفي) عشرة معان، و(لحتى) ثلاثة معان، كما في مغني اللبيب ٢٢٣، ١٦٦.

(٢٦) تذكر كتب النحو (لعلى) تسعة معان، و(لِعن) عشرة معان، كما في مغني اللبيب ١٩٠، ١٩٦.

(٢٧) يعني أنه نسب إلى الكاف معنى التشبيه. فلم يذكر في حروف الجر: (لولا ولعل وكي ومتى) تبعا للأصل. تراجع أوضح المسالك ٦/٣، وشرح الأشموني مع الصبان ٢١١/٢ ـ ٢١٣.

(٢٨) الباء في «ذهبت بي» للتعدية، خيلاء الحب فاعل ذهب، وهو مضاف والحب مضاف إليه، و«لمن نأوا» أي بعدوا، والواو في «وحبهم في قلبي» واو الحال.

(٢٩) في «أ» (إلى) و(نجاوز). والباء في «بيراع الوجد» للاستعانة، واليراع جمع يراعة، وهي القصبة، ويريد بها القلم و «نجاز الوعد» من نجز الوعد ينجز، =

٣٠ - هَبْني وصالاً يا غزال مَوْظَبِ   بُعُمري أو قَلْبي المُعذَّب/٣
٣١ - جُزْ بِثَنَيَّاتِ اللوي والأجْرعِ   واستَفْرغ الجَفْنَ مزادَ الأدْمُعِ

ونجز حاجته أي قضاها، وبابه نصر، الصحاح (يرع ونجز) ومجمل اللغة ٨٥٦/٤.

(٣٠) موظب - بفتح الميم والظاء - اسم موضع، وورد ذكره في شعر خداش بن زهير، وهو من إنشاد ابن الاعرابي:

كَذَبْتُ عليكم أَوْ عِدُوْني وعِلّلوا * بيَ الأرضَ والأقوامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا

يقول: يا قردان موظب عليكم بي وبهجائي إذا كنتم في سفر فاقطعوا بذكرى الأرض و «هب» من أفعال القلوب التي يفيد في الخبر رجحانا، وقد نصب به مفعولين: أحدهما ياء المتكلم، وأخرهما وصالا، والنون للوقاية والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والباء في «بعمري» للمقابلة، والباء التي للمقابلة هي الداخلة على الأعواض، نحو اشتريت الكتاب بعشرة، وكافأت خالدا إحسانه بضعف، وقد ذكر ابن هشام الأنصاري أن الباء في (بما) من قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ سورة النحل ٢٢. من هذا المعنى. الصحاح واللسان (وظب)، شرح الشافية ١٤١/٣. ومغني اللبيب ١٤١.

(٣١) جُزْ فِعْلُ أَمْرٍ من جاز يجوز، والباء في (بثنيات) للإلصاق، والثنيات جمع ثنية، وهي الطريق في الجبل، وطريق العقبة، واللوى اسم مكان بعينه، كما جاء في شعر متمم بن نويرة:

لقد لامني عند القبور على البكا * رفيقي لِتَذْراف الدموع، السوافك
فقال أتبكي كل قبر رأيته لقبر * ثوي بين اللوى فالدكادِك؟
فقلت له إن الشجا يبعث الشجا * فدعني. فهذا كله قبر مالك

وهو أيضا منقطع الرمل والجدد بعده، والأجرع: من الأماكن السهل المختلط بالرمل، ويبدو أنه يقصد موضعا بعينه، كما في قول الحماسي:

سلي البانةَ الفيناءَ بالأجرع الذي * به البان، هل حَيَّيت أطلالَ دارِكِ؟

٣٢ ـ آليـةٌ بِظبيَـات المنْحَـنى لَتصِلَـنَّ مُغرمَـاً قَدْ فتنَـا
٣٣ ـ كفـي بجسـمي وغزير أدْمُعِـي يا خـلّ شاهـدا لَمـا في أَضلْعِـي
٣٤ ـ دخلـتُ ليلا بثيـاب السفـر خبـاء منْ أَهْـوَى فأومـا لي سـرِ
٣٥ ـ وسرتُ مِنْ صنعا إلى النير إلى قَنــاً ، فما وجدتُ مثلـي مبتلَـى
٣٦ ـ لو نلـتُ من وصالـه لم أبَـلِ موْتـي دَنَـا أم إنـه لم يَعْجَـلِ

= والمزاد جمع مزادة، وهي الراوية وتجمع أيضا على مزائد. الصحاح واللسان (زيد، وجرع، وثنى، ولوى) ومجمل اللغة ٢/٧٩٧. ديوان الحماسة شرح التبريزي ١/٣٣١، ٢/١٠٥.

(٣٢) آلية اسم فاعل من آلى يولي إيلاء بمعنى حلف، ومنه قول الله تعالى ﴿ولا وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾ الآية ٢٢ من سورة النور. والباء في (بظبيات المنحنى) باء القسم، والمنحنى: منعطف الوادي أو الطريق. المعجم الوسيط (حنا).

(٣٣) في (ب) (أظلعي) بالظاء. والباء في (بجسمي) مثل للباء الزائدة، و(جسمي) فاعل (كفى). وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

(٣٤) في (ب) (السفري وسري) بإثبات ياء الإشباع. والباء في (بثياب السفر) مثال لباء المصاحبة، والجار والمجرور متعلقان بـ (دخل).

(٣٥) في (ب) (إلى النيل) باللام، وهو غير مراد هنا، والصواب النير بالراء كما في (أ)، والنير: جبل يقع بأعلى نجد، معجم ما استعجم. ١٣٤. ومعجم البلدان ٤/٨٥٥ ومجمل اللغة ٤/٨٤٩. و (قنا) موضع باليمن، وماء من مياه بني قشير، وجبل لبنى مرة من فزارة. ينظر معجم البلدان ٤/١٩٩، وجاء في قول عامر بن الطفيل من الكامل:

فلأ بْغِينَّكُمُ قَنَا وَعُوارِضا * ولأقْبلَنّ الخيلَ لأبَةَ ضَرْغَدِ

ديوانه ٥٥ وشرح الكافية الشافية ٢/٦٣٩. و (من) في (من صنعا) للابتداء.

(٣٦) في (ب) (ولم أبلى)، ومعنى «ولم أبل» ـ بضم الهمزة ـ أي لم أكترث له ولم أهتم به، من بالى يبالي حذفت عين الكلمة أعنى الألف لالتقاء الساكنين، ولامها =

٣٧ ـ فاجتنبوا الرِّجْسَ من الأوثانِ يا قاطني الجرعاءِ من نُعْمانِ
٣٨ ـ واللهِ لولا ظبياتٌ باللوي ما كان لي من جلَدٍ على الهوى
٣٩ ـ أعجبني ظَبْيٌ شَدَافي بارقِ يَغْسِلُ أيديَهُ إلى المرافقِ

للجزم. الصحاح والمعجم الوسيط (ب ل و). وقوله: (. . . من وصاله) مثال لمن التبعيضية.

(٣٧) في (ب) (ياقاطن) بغير الياء وفتح النون. والجرعاء: الرملة المستوية التي لا تنبت شيئاً، ويظهر أنه هنا موضع بعينه كما قال ذو الرمة:

أمَا اسْتَحْلَبَتْ عينيك إلا مَحَلَّةٌ * بجُمهور حُزْوَى أو بجرعاء مالك

ديوانه ٥٠٢ ومجمل اللغة ١/١٨٤، و(نعمان): واد يقع بين مكة والطائف أو واد قريب من الفرات على أرض الشام. ولعل المناسب للمقام أولهما، مجمل اللغة ٣/٨٧٤، ومعجم البلدان ٤/٧٩٥ ـ ٧٩٦. و(من) في الموضعين للتبيين. وصدر البيت اقتباس من قوله تعالى ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ الآية ٣٠ من سورة الحج.

(٣٨) (من) في (من جلد) مثل (لمن) الزائدة، وقد اكتملت شروط زيادتها عند جمهور البصريين وهي أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام بهل، وهنا سبقها نفي، وأن يكون مجرورها نكرة إما فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ أو ما هو مبتدأ في الأصل، وهنا من هذا الأخير؛ لأن (جلد) اسم كان، مغني اللبيب ٤٢٦، والتصريح ٢٤/٨.

(٣٩) في (ب) (ضبي شدا) بالضاد. و(شدا) بمعنى غَنَّى، فيقال: شدا شعراً أو غناء إذا غنى به وترنم، و (البارق) سحاب ذو برق، السحابة بارقة. و(إلى) في قوله: «إلى المرافق» بمعنى «مع» وفيه اقتباس من قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ الآية ٦ من سورة المائدة.

ومجيء (إلى) بمعنى (مع) قول الكوفيين وجماعة من البصريين، وحملوا عليه =

٤٠ ـ لا تَجْعَلَنِّي مبتلى إلى الملا وَهَجْهَجَ العِيْسُ إلى ربعٍ خلا

٤١ ـ لله ما في الأرض والسماء والزَّردِ المَوْضُوْنِ للحَصْدَاءِ

٤٢ ـ والمال لي، ولا أبا لزَيْدِ لله لا أنسي الدمي في فيدِ

= قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ آية ٢٥ من سورة آل عمران.

ووافقهم ابن مالك. ومَثَّلَ لها بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ ﴾ آية ٢ من سورة النساء. شرح الكافية الشافية ٢ / ٨٠١. ومغني اللبيب ١٠٤.

(٤٠) (الملا) أصله: الملأ، فسهل الهمزة. و(هجهج) أي صاح. يقال: هجهجت بالسبع إذا صحت به وزجرته ليكف و(إلى ربع خلا) أي دار خلت عن السكان، والربع الدار بعينها حيث كانت. الصحاح (هجج، وربع) ومجمل اللغة ٤ / ٨٩٠ و (إلى) التي في صدر البيت للظرفية بمعنى (في) وهذا مذهب كوفي، وقال به العتبي، واستشهد له بقوله تعالى: ﴿ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴾ الآية ١٨ من سورة النازعات.

وقال ابن مالك: ويمكن أن يكون منه ﴿ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ ٨٧ من سورة النساء. المساعد ٢ / ٢٥٥، ومغني اللبيب ١٠٤. و(إلى) في (إلى ربع خلا) للانتهاء.

(٤١) اللام في (لله ما في الأرض).. للملك، وفي (للحصداء) للاختصاص. والزرد: خلق المغفرة والدرع أي الدرع المزرود والموضون: المزدوج النسج، والحصداء: الدرع المحكمة. الصحاح (زرد، ووضن) ومجمل اللغة ١ / ٢٣٨ (حصد).

(٤٢) في «ب» (لله ما أنسى) ومثل بقوله: «والمالك لي» للام التي للتمليك، والتحقيق أن يقال: نحو «جعلت لزيد دينارا، وهبت لعمرو درهما، لأن اللام التي للملك هي الواقعة بين ذاتين، ومدخولها يمكن أن يملك، إذن فمثاله هذا للملك، واللام في «لا أبا لزيد» زائدة، وفي «لله لا أنسى» اللام للقسم ومثله «لله لا يَؤَخَّر الأجلُ» وهي في هذا المعني تختص بلفظ الجلالة، =

٤٣ ـ وسَهِـرَ الليلـةَ حتى الفَجْـرِ مَنْ زُرْتـهُ في عُنْفُـوانِ الشَّهْـرِ
٤٤ ـ رُبَّ عزيـز زارني ، وَقَـدْ عـلا حُسْنَـا على بلقيس، بل كلّ المـلا
٤٥ ـ عن قوْسٍ لَحظَيْه رماني سَهْما أُفْدِيـه مِنْ رامٍ فأصمـي
٤٦ ـ ما زارني مذ ليلـة العيـد الرَّشـا ولا غَـدا منذ زمـانٍ وغسـا

= و(الدمى) جمع دمية، وهي الصورة من العاج، فشبهت بها النساء و(الفيد): التبختر. المستقصي ١/٦٥، والصحاح (دمو)، ومجمل اللغة ٢/٧٠٨، شرح ألفية ابن مالـك لابن الناظم ٣٦٤، وأوضح المسالك ٢/٢٩، والأشموني وحاشية الصبان ٢/٢٢١ ـ ٣٢٢.

(٤٣) في «أ» (مَنْ دزمة) لا معنى له، وقوله: «حتى الفجر» (حتى) فيه حرف جر وغاية، و(في عنفوان الشهر) (في) للظرفية، وعنفوان الشهر يعني به أوله.

(٤٤) في «أ» (حتى على بلقيس) فليس بمراد، و(رب عزيز) رب فيه للتقليل، و(على بلقيس) مثال (لعلى) التي للاستعلاء.

(٤٥) (عن) في (عن قوس) للمجاوزة، ولم يمثل (لعن) التي بمعنى (بعد) مع أنه ذكر هذا المعنى لها فيما تقدم، ومثاله قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ الآية ١٩ من سورة الانشقاق. أي حالا بعد حال، وقوله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ الآية ٤٦ النساء
وهذا ما أثبته الكوفيون، وتبعهم ابن مالك ونفاه البصريون، (فعن) عندهم في تلك النصـوص للمجـاوزة، إعـراب القرآن للنحاس ٥/١٨٨، وشرح الكـافية الشـافية ٢/٨٠٨، والمساعد ٢/٢٦٧، والهمع ٢/٢٩، وأصمى بمعنى قتـل، يقـال: ما أَصْمَيْت الصيد إذا رميته، فقتلته وأنت تراه، وفي الحديث: «كُلْ ما أصمَيْتَ وَدَعْ ما أَنْمَيْت» ويقال أيضا «رمى الرجل الصيدَ فأصمي إذا قتله مكـانـه». الصحاح (ص م١)، ومجمل اللغة ٢/٥٤٠، يراجع الحديث في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين رقم ١٥٣٨، ٢/١٠٦١.

(٤٦) في «ب» (وغشا) بالشين (والرشا): وهو ولد الظبية، وهو مهموز ومقصور، و(غدا) أي أتى غدوة، والغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس، وغسا. =

٤٧ ـ قد هجروا خَلا فؤادي الحِمَى | وما بكوا عدَاي مَنْزِلَ الدمى
٤٨ ـ وَصَدَّ عني كلُّ ظَبْيٍ جافلٍ | حاشا رشا عَلِقْتُه بعاقِلِ
٤٩ ـ واللهِ لولا وَجْهُهُ ما أسْفَرَا | لَيْلِي ، ولا طاب لنا طعْمُ الكرى/ ٤
٥٠ ـ تالله لا أبغي سواه في الهوى | ولو كَوَى قلبي بميسم الجوى
٥١ ـ يا خالَهُ في خَدِّه تسعرِ | إذْ كنْتُ كالعنبرِ وَسْطَ مِجْمرِ

= يقال: غسا الليل يغسو غسواً: أقبل بظلامه» أي لم يأت في هذا الوقت، والبيت مثال لاستعمال (مذ ومنذ) حرفين جارين زمنا، وهما يستعملان اسمين إن دخلا على اسم مرفوع أو على جملة. الصحاح (غسا)، ومجمل اللغة ٢/٣٧٨ والمعجم الوسيط، والهمع ١/٢١٦ والتصريح ٢/١٩.

(٤٧) البيت تضمن تمثيلا لحرفي (خلا وعدا) ومجرور خلا فؤادي المضاف لياء المتكلم، ومجرور عدا ياء المتكلم، وهما و(حاشا) في البيت الآتي من أدوات الاستثناء الهمع ١/٢٣٢، الأشموني ٢/١٦٨.

(٤٨) الظبي الجافل: المنزعج المسرع وعلقته أي أحببته، وعاقل: جبل كان يسكنه الحارث بن آكل المرار جد امرىء القيس الكندي، والبيت تمثيل لحاشا ومجروره رشا. مجمل اللغة ٣/٦١٨، ومعجم البلدان ٣/٥٨٩.

(٤٩) «والله. . . » البيت مثال لواو القسم. وأسفر أي أضاء وأسفر وجهه أي أشرق والكرى النعاس. الصحاح (كرا) ومجمل اللغة ٢/٧٨٢.

(٥٠) (تالله لا أبغي. .) البيت، مثال لتاء القسم، وهي مختصة بلفظ الجلالة و(رب) مضافاً إلى الكعبة أو إلى ياء المتكلم. والميسم: المكواة، والجوى: الحرقة وشدة الوجد. الصحاح (وسم، وجوى)، وأوضح المسالك والتصريح ٢/٤.

(٥١) «كالعنبر» الكاف فيه للتشبيه والعنبر ضرب من الطيب يخرج مادته حيوانٌ بحرى يحمل هذا الاسم. وتسعرت النار: توقدت، ويحتمل أن يكون تسعر فعلا ماضيا، وأن يكون اسما معناه التوقد. والمجمر ـ بكسر الميم الأولى ـ اسم للشيء الذي يجعل فيه الجمر، وبضمها اسم للشيء الذي هيىء للجمر. =

النوع الثاني : إن وأخواتها

٥٢ ـ وثاني الأنــواع مِثْلما ذَكَـر ما يَنْصِبُ اسماً مع رفعِهِ الخبر
٥٣ ـ إنَّ ، ولكِنَّ، وأنّ، ليتا لعلّ، مع كأن، جاءت ستا
٥٤ ـ فإنّ للتوكيد، لكنّ بها مُسْتَدْرَكُ، وبكأنْ مُشَبِّها
٥٥ ـ «أنّ» لمصدرٍ، لعل للرجا ليت بها معنى التمني اندرجا
٥٦ ـ إنّ حبيباً زارني نهارا ظَبْيُ فَلا، لو ارتعَيَ البَهَارا

و(وَسْطَ) بسكون السين ـ ظرف، تقول: جلست وَسْطَ القوم. الصحاح (وقد، وعنبر، وسعر) والمعجم الوسيط ٢ / ٦٣٠ .

(٥٢) يعني كما ذكره عبدالقاهر الجرجاني في متن العوامل المئة، وهو كذلك. وزاد عليه الشيخ محمد بن يير علي المعروف بالبركلي المتوفي سنة ٩٨١هـ أمرين فقال: «والسابع: إلا في الاستثناء المنقطع، نحو: المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة مقربةٌ منها، والثامن لا لنفي الجنس، نحو «لا فاعل شر فائز» العوامل النحوية ٤٨٠، عدها ابن هشام الأنصاري ثمانية أحرف في أوضح المسالك ١ / ٣٢٩ بإضافة لا النافية للجنس، و(عسى) بمعنى (لعل) بشرط كون اسمه ضميرا. ولم يعد سيبويه قبلا معهن (أنّ) المفتوحة الهمزة، وكذلك فعله كل من المبرد وابن السراج. وابن مالك. الكتاب ٢ / ١٣١ هارون، والمقتضب ٤ / ١٠٧ والأصول ١ / ٢٩ والمساعد ومتن التسهيل ١ / ٣٠٥ .

(٥٤) قد نص النحاة على أن (أن) المفتوحة الهمزة تفيد التوكيد مثل المكسورة الهمزة قال ابن الناظم (فإن لتوكيد الحكم، ونفي الشك فيه أو الإنكار له) و (أن) مثلها إلا في كونها، وما بعدها في تأويل المصدر)، شرح ألفية ابن مالك ١٦١ ، مغني اللبيب ٥٩ ، وأوضح المسالك ١ /٣٢٨ ، والهمع ١ / ١٣٢ .

(٥٦) الفلا جمع الفلاة، وهي المفازة. و(ارتعى) بمعنى رعى المجرد، و(البهار) العرار الذي يقال له عين البقر، وهو بهار البر، وهو نبت جعد له فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع والفقاحة: زهرة النبت حين تتفتح أيّا كان لونها. الصحاح =

٥٧ ـ من كرمـا ، لكنـه بخيـل أمَـا دري بأننـي نحـيل؟

٥٨ ـ ليت شبـاباً مـربي يعـود يومـا ، وعَـلَّ هاجـري يجـود

٥٩ ـ لا صَبْـرَ لي عن رشـا كأنّـا غُرَّته بَـدْرُ سمـاءٍ عَنـاً

النوع الثالث : الحروف العاملة عمل ليس

٦٠ ـ ثالثهـا «مـا» مع «لا»، وسمعـا أنْ نَصَـبًا لخبـرٍ، ورفعـا

(بهر وفلى، ورعى) و (حبيباً) اسم (إنّ) وجملة (زارني نهارا) صفته، وخبر (إن) (ظبى فلا).

(٥٧) في «أ» أما (أدري). والبيت مثال (لكن)، واسمها الضمير و(بخيل) خبرها.

(٥٨) في «أ» (على هاجري). و (ليت) حرف تمن، و(شبابا) اسمه، وجملة مربى صفة له، وجملة (يعود يوما) خبرها. و (عَلَّ) حرف ترج، و(هاجري) اسمه، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، وجملة (يجود) في محل نصب خبر (عل).

وصدر البيت يشير إلى قول الشاعر:

فياليت الشباب يعود يوما * فَأُخْبِرَهُ بما فعل المشيبُ

وهو من شواهد النحو. مغني اللبيب ٣٧٦.

(٥٩) (عن) فعل ماض معناه: ظهر واعترض. الصحاح واللسان (عن)، والبيت مثال (لكأنّ)، واسمه (غرته) وهو مضاف والهاء مضاف إليه، و(بدر سماء) خبره، وهو أيضا ـ مضاف ومضاف إليه، وجملة (عن) حال من (بدر)، والألف للإطلاق في كل من (كأنا وعنا). وفي صدر البيت مثال لـ (لا) النافية للجنس العاملة عمل (إنّ)، ولم تكن من مذكورات النظم سابقا فـ (صبر) اسمها، مبنى على الفتح في محل نصب، و(لي) جار ومجرور متعلقان. بمحذوف خبرها.

(٦٠) لم يذكر في هذا النوع (إنْ ولات)، فلعل ذلك راجع إلى ندور إجراء (إنْ) النافية مجرى (ليس)، وكون (لات) (لا) النافية زيدت عليها التاء لتأنيث اللفظ، والمبالغة في معناها. شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ١٥١، وشرح

٦١ ـ لاسم ، وما تفيدُ نَفْيَ الحالِ   ولا تفيد نَفْيَ الاستقبال
٦٢ ـ ما ميَّةُ ظبياً ، ولكنْ جيدُها   في تَلَعٍ يُشْبِهُ أجيادَ المَها
٦٣ ـ فلا بَراحُ عن هواها يوما   حتى ولو لامَ العذول لوما

النوع الرابع : حروف تنصب الأسماء فقط

٦٤ ـ رابعها ما ينصب الأسماء فقط   وسبعة يعد من غير شَطَط

= الكافية ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١، وأوضح المسالك ١/٢٨٧، ٢٩١، والهمع ١/ ١٢٤ ـ ١٢٦.

(٦١) قال الرضي : «وعند النحاة أن (ما وليس) كـ(لا) لنفي الحال، والحق أنهما لمطلق النفي» شرح الكافية ١/٢٦٧.

(٦٢) التلع: الطول يقصد أن جيدها طويل وهو من قولهم : أتلعت الظبية إذا سمتْ بجيدها، قال حميد بن ثور: ديوانه ٥٦.

ذكرتُكِ لما أتلعتْ من كناسِها * وذِكْرُكِ سُباتِ إليَّ عجيب

وجيد تليع : طويل، قال الأعشى : ديوان ٢٤٥ :

يوم أبدَت لنا قُتيلَةُ عن جيـ * ـد تليع تزينُهُ الأطْواقُ

و (أجياد) جمع جيد، و(المها) جمع مهاة، وهي البقرة الوحشية، مجمل اللغة ١/ ١٥٠، ٣/٨١٨. و(ما) عاملة عمل (ليس)، و(مية) اسمها، وهي من الأعلام النسائية التي اعتاد الشعراء اتخاذها موضعا لغزلهم، وصرفها للضرورة، و(ظبيا) خبرها.

(٦٣) البراح ـ بالفتح ـ مصدر برح يقال: برح مكانه أي زال عنه، وصار في البراح، وهو المتسع من الأرض لا زرع فيه ولا شجر، يعني لا انفكاك عن حبها. والعذول: الكثير العذل أي اللوم للناس، الصحاح (برح، وعذل). و(فلا براح . .) (لا) نافية عاملة عمل (ليس)، و(براح) اسمها، و(عن هواها) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها، و(يوما) ظرف (لبراح).

(٦٤) الشطط بفتحتين ـ مجاوزة القدر في كل شيء، الصحاح (ش ط ط)، وقوله : =

«ما ينصب الأسما. . .» يدل على أن هذه الأحرف السبعة تنصب الأسماء بنفسها، وهو أمر غير متفق عليه في جميعها بين النحاة ففيما يلي عرض لأقوالهم باختصار مجردة عن أدلتهم عليها طلباً للإيجاز، فأما ناصب المفعول معه فتتلخص أقوالهم بمايلي:

١ ـ جمهور البصريين يرون أن ناصبه الفعل أو معناه بتوسط الواو الذي بمعنى (مع) وإنما أقيمت الواو موضع (مع) في بعض المواضع اختصاراً، والواو أصلها للعطف الذي فيه معنى الجمع.

٢ ـ الكوفيون يرون أن ناصبه الخلاف، فعليه فالعامل فيه معنوي.

٣ ـ وعبدالقاهر الجرجاني يرى أن ناصبه الواو نفسه.

٤ ـ والزجاج يرى انتصابه بفعل مقدر بعد الواو.

٥ ـ والأخفش يرى أنه منتصب انتصاب الظروف، لأن الواو لما أقيمت مقام المنصوب بالظرفية أعطي النصب ما بعدها عارية.

وأما أقوالهم في عامل المستثنى فتوجز فيما يلي:

١ ـ جمهور البصريين قالوا إن العامل فيه الفعل المتقدم أو معنى الفعل بتوسط «إلا».

٢ ـ والمبرد والزجاج يريان أن عامله «إلا» لقيام معنى الاستثناء به، والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي.

٣ ـ والكسائي يرى أنه منصوب «بإنَّ» مقدرة بعد «إلا» محذوفة الخبر، وقال الفراء مثل ذلك، بيد أن «إنَّ» عنده موجودة لا مقدرة، لأن «إلا» مركبة من «إنَّ» و«لا» العاطفة، فحذف النون الثانية من «بإنَّ» وأدغمت الأولى في لام «لا» فإذا انتصب الاسم بعدها فـ(بإنَّ»، وإذا اتبع ما قبلها من الإعراب فبـ(لا» العاطفة.

٤ ـ وابن الحاجب يرى أن ناصبه المستثنى منه بواسطة «إلا».

٥ ـ قال قوم من النحاة أن ناصبه فعل (استثنى)، و«إلا» دليل على المقدر.

وأما ناصب المنادى فهو عند سيبويه فعل مقدر حذفه لازم لكثرة الاستعمال لدلالة حرف النداء عليه وأفادته فائدته. شرح ألفية ابن نالك لابن الناظم =

٦٥ - «واو» بمعنى مع، و «إلا» استثنا ... «أيْ» يا، أيا همز هياذي هُنّا/ ٥

٦٦ - مالي وعذالا لحَوْني في هوى ... منْ سكنوا شِعْباً وحلوا باللوى

٦٧ - وما جَفَتْني ظبياتُ الوادي ... إلا غزالاً حَلَّ في فؤادي

٦٨ - أيْ ربَةَ الخَلْخَالِ والقُرْطِ صلِي ... حَبْلَ مُعَنّى مبتلى بالعَذْلِ

= ٢٩٢ - ٢٩٤، ٥٦٧، وشرح الكافية ١/ ١٣١، ١٩٥، ٢٢٦ - ٢٢٧، شرح الأشموني ٣/ ١٤١.

(٦٥) في «أ» (استثناء) ومن حروف النداء: «أ وآي» وهمامًا زاده الكوفيون كما في شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٥٦٥ و(ذي) آخر البيت اسم إشارة عائد إلى السبعة المذكورة قبل، و(هنّا) مثلث الهاء، ومشدد النون اسم إشارة للمكان - يراجع شرح الأشموني وحاشية الصبان عليه ١/ ١٥٤ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٦٦) في «ب» الهوى، والعذال جمع عاذل، و(لحوني) أي لاموني، يقال: لحيت الرجل ألحاه لحيا، إذا لمته. والشعب جبل باليمن، وهو ذو شعبين نزله حسان ابن عمرو، وهو أيضا - ما انفرج من الجبلين، ولعله المناسب للمقام، واللوى تقدم شرحه في (٣١): الصحاح (شعب، ولحى). ومجمل اللغة ٢/ ٥٠٤، (وعذالا . . .) والواو واو المعية، وعذالا مفعول معه، منصوب بالواو بفتحة ظاهرة، والبيت تمثيل لواو المعية وعملها.

(٦٧) في «ب» (جنتنى)، والوادي: لعله وادي القرى كما عناه الأعشى ديوانه ١٦٧:

مَنَعَتْ قياسُ الماسِخِيّة رأسَه ... بسهام يَثْرِبَ أو سهام الوادي

و(إلا غزالا . . .): إلا أداة استثناء، وغزالاً مستثنى منصوب بالا، والمستثنى منه (ظبيات الوادي).

(٦٨) في (ب) (أي رنة) والخلخال: حلية كالسوار تلبسها النساء في أرجلهن. والقرط: الذي يعلق في شحمة الأذن. والمعنى: المبتلى بالعذل والمتعب الممتحن باللوم. و(أي) حرف نداء و(ربة) أي صاحبه منادى مضاف منصوب، والخلخال مضاف إليه.

٦٩ ـ يا أَفْتَـر الرَّيْـم لِحَاظـاً وأيـا أَعْطَـف مِـنْ غـزلانِ حَوْضَـيْ صَليّا
٧٠ ـ أعاذِلي رفقاً، فليس الأمـرُ لي بـل لغـزالٍ صـادَنِي بالمقـلِ
٧١ ـ ناديتُ صَبْرِيْ وَهْوَ قَدْ فرَّهَيَا صَبْـرِيْ فَأَوْمـا لي سَمِعْـتُ مَالِيَـا

النوع الخامس

نواصب المضارع

٧٢ ـ خامسُهَا حروف نصبٍ تَنْصب فعـلاً مضارعـاً، وهـذِيْ تُحْسَـب
٧٣ ـ أربعـةً، (فـأنْ) للاستقبـال كـذاك (لَـنْ) لنفـي ذي استقبـال

(٦٩) في «ب» (ويا أعطف) و (حلنيا) بالحاء وفي «أ» (صلنيا) و(الريم): الظبي الأبيض، وحوْضي: موضع بناحية عمان. قال أبو ذؤيب الهذلي يصف حماراً يراعي الحمر: ديوان الهذليين ١/١٢٦:

من وحش حَوْضَيْ يراعي الصيد مُنْتبذا
كأنه كوكبٌ في الجوِّ مُنْجَرِدُ

الصحاح (حوضي، ورعي)، ومجمل اللغة ١/٢٥٨، ومعجم البلدان ٢/٣٢٢. ويا حرف نداء أفتر منادى مضاف والريم مضاف إليه وأيا حرف نداء وأعطف منادى منصوب؛ لأنه شبيه بالمضاف، والجار والمجرور متعلقان به.

(٧٠) المقل: قال أبو عبيدة: «المقل بالفتح ـ النظر، يقال: ما مقلتْه عيني منذ اليوم قال أبوعمرو بن العلاء: مقلته نظرته إليه بمقلتي. والمقلة: شحمة العين التي تجمع البياض والسواد. الصحاح (مقل) ومجمل اللغة ٤/٨٣٦. والهمزة حرف نداء، وعاذلي منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر بالمضاف.

(٧١) في «أ» قعرهيا. و(أوما) أصله: أومأ، خفف الهمزة، والإيماء: الإشارة. (وهيا) حرف نداء، وصبري منادى مضاف إليه ياء المتكلم.

٧٤ ـ و (كي) لتعليل، (إذن) وذي تَرِد ... حـرف جـواب وجـزا، فيمـا اعْتُمِـدِ
٧٥ ـ أنْ تَصِلُـوا بَعْـدَ البِعَـادِ أحْسَـنُ ... من أنْ تُدِيـنَ لي بِقَهـرٍ مُـدْنُ
٧٦ ـ لَنْ أبْرحَ الربع الخَليَّ في الحمى ... كي أقضـي الذي عليَّ للدُّمَى
٧٧ ـ يقـول لـي لَمَّـا وَفَـي ظَبْيُ النَّقـاَ ... مَوْعِـدُكَ اللَّيْـلُ إذن أُصَـدَّقـا

---

(٧٤) قوله: (وكي لتعليل) يطابق ما في شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم حيث قال: «وإذا دخلت (كى) علي الفعل المضارع فلا يكون ذلك إلا على معنى التعليل، كقولك: حيث جئت كي تحسن إلي» ٦٦٧، وكذا في لباب الإعراب ٤٤٧، ويرى ابن هشـام الأنصـاري أن (كي) الناصبة هي المصدرية وأما التعليلية فجارة، والناصب بعدها (أن) مضمرة، أوضح المسالك ١/ ١٥٠. وقوله (فيما اعتمد) يعني به أن المعتمد أن (إذن) حرف جواب وجزاء. وهو رأي سيبـويه كما أفصـح به قولـه: «وأمّا إذَنْ فجواب وجزاء» الكتاب ٢/٣١٢ بولاق، ينـظر ما يتعلق بهذه الأحـرف الأصـول ٢/١٤٧، وشرح الكـافية ٢/٢٣٢، ومغني اللبيب ٣٠، ٤١، ٢٤، ٣٧٣.

(٧٥) (البعاد): مصدر باعده بمعنى أبعد الشيء. المعجم الوسيط (بعد) والبيت مثال لانتصاب المضارع بـ (بأنْ) وهو (أن تصلوا) وهو منصوب (بأنْ) بحذف النـون، و(تـدين) منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضارع أدان ومصدره: الإدانة بمعنى دان يدنون المجرد، أي ضعف وخس وحقر، الصحاح (دون).

(٧٦) الربع الخلي: المنزل الخالي، والخلي معناه الخالي، ومنه الرجل الخلي: الفارغ البال من الهم. وفي المثل: «ويل للسجي من الخلي». الصحاح (خلي) ومجمل اللغة ٢/٢٩٨، المثل في مجمع الأمثال ٢/٣٦٧ رقمه ٤٣٨٣ والبيت تمثيل (لن) و (كي) الناصبتي المضارع (أبرح) فعل مضارع منصوب (بكي) بفتحة ظاهرة كذلك.

(٧٧) في النسختين (وفا) بالألف و (والنقا) بالقصر: موضع، قال ذو الرمة: ديوانه =

النوع السادس : الجوازم من الحروف

٧٨ ـ سادسُها حروفُ جزمٍ تَجْزِمُ   فِعْلاً مضارعاً، وَهذي تُعلَمُ
٧٩ ـ خمسةَ أحرفٍ، وهُنَّ (إنْ ولمْ)   (لَمّا ولا)، كذا بـ(لام) انْجَزمْ
٨٠ ـ إن يُوْلِني زيارةٌ ظَبْيٌ نفَرْ   أَشْكُرْ على ما سرَّني من القَدَرْ
٨١ ـ لم يُوْلِني هَجْراً ، ولكن عُذَّلِي   أغروهُ بيْ هجراً، ولَمّا يَفْعَلِ
٨٢ ـ يا عاذلي في حبه لا تَعذلِ   لو ذُقْتَهُ مثلي هجرتَ عذلي/ ٦
٨٣ ـ مَهْلاً رُوَيْداً له لِيَسلِ   رُوْحِي هَوَى بوصْلِه المؤجَّلِ

= ٢/ ٧٦٧:

أيا ظَبْيَةَ الوَعسَاءِ بين جلاجُل   *   وبيْنَ النَّقا آأنت أَمْ أُمُّ سالمِ؟

وهو كثبان الرمل أيضا الصحاح (نقو، وجلل) ومجمل اللغة ٤ / ٨٨٠ ومراده من البيت قوله: «إذاً أصدِّقا» حيث نصب المضارع بإذن، وهو حرف جواب وجزاء ونصب.

(٧٩) (لا) الطلبية جازمة سواء أكانت نهياً كما مثل، أم دعاء نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ الآية ٢٨٦ من سورة البقرة. ولام الطلبية سواء أكانت أمراً كما مثل، أم دعاء، نحو قوله تعالى: ﴿وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الآية ٧٧ من سورة الزخرف.

(٨٠) البيت مثال (إنْ) و(يول) فعل مضارع مجزوم بها بحذف الياء، وهو فعل الشرط و(أشكر) فعل مضارع مجزوم بـ(إن) جواب الشرط.

(٨١) البيت تضمن مثالين لحرفين: (لم، ولما)، (يولني هجرا)، الفعل مجزوم بلم بحذف الياء، و(يفعل) فعل مضارع مجزوم بـ(لما) وحرك بالكسر لأجل الروي.

(٨٢) البيت مثال بـ (لا) الناهية و(تعذل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية بالسكون وحرك بالكسر لأجل الروي.

(٨٣) في « أ » (سل). و(مهلا) بمعنى أمْهِلْ. وهي للمفرد والاثنين والجمع، =

النوع السابع : الجوازم من الأسماء

٨٤ ـ سابعها أسماءُ شرطِ تَجْـزم فعلين شرطاً وجزاءً يفهم

٨٥ ـ منهن معنى (إنْ)، وَهُنّ (مَنْ وما) (أيّ، متى، أيّانَ إذما حيثما)

٨٦ ـ (مَهْمَا، وأنّى)، ثم (أين) المَثل كأنّهـا مراسـلٌ تُفَصَّـلُ

٨٧ ـ مَنْ يَنْهني عَنِ الهَوى في الريم أطْـرُدْ ، طَـرَدَ المُبْعَـدِ المـذؤوم

= والمذكر والمؤنث يعني رفقا لا تلم (رويدا) تأكيد معنوي لمهلا، الصحاح (مهل). واللام في (يسل) لام الأمر. ويسل مجزوم بها بالسكون، وهو المراد من البيت.

(٨٤) أول الفعلين فعل الشرط، والآخر جوابه وجزاؤه.

(٨٥) وما ذكر من أسماء الشرط على ثلاثة أنواع , اسم باتفاق النحاة وهو: (من وما ومتى، وأي، وأين وأيان وأنى وحيثما). واسم على الأصح وهو (مهما) فرأي جمهور النحاة أنها اسم، ورأي السهيلي وابن يَسْعون أنها حرف، ونوع حرف على الأصح وهو (إذما) وهو رأي سيبويه، ورأي ابن العباس المبرد، وأبي علي الفارسي، وابن السراج انها ظرف، ولم يذكر (إذا ما)، الكتاب ١/٤٢٢ والمقتضب والأصول ٢/١٥٧ والتصريح ٢/٢٤٨.

(٨٦) في تعليقة على (ب) منقولة من خط المصنف: (المراسل: القلائد واحدها مرسال» وفي الصحاح «رسل»: (المرسال: سهم قصير، والمرسال: الناقة السهلة السدير، وأبل مراسيل) وفي المعجم الوسيط (رسل) «المرسلة مؤنث المرسل، قلادة طويلة تقع على الصدر».

(٨٧) المبعد المذؤوم: المنبوذ المذؤوم. و(من) اسم شرط جازم يجزم فعلين أولهما فعل الشرط، والآخر جوابه وجزاؤه، و(ينهني) ينه فعل مضارع مجزوم (بمَن) بحذف الياء، فعل الشرط، و(أطرد) جواب الشرط مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

٨٨ ـ ما تَأْمـري يا ظبيةَ السـديرِ أَفْعَـلْ ، وحقّ وَجْهكِ المُنيـر

٨٩ ـ أيّ يَجِيء من حيٍّ سلمى أَسْأَلِ هـل ظَعَنُـوا أم قَطَنُـوا بِمَأْسَـلِ

٩٠ ـ متى يـزُرْ منزلـي الحبيـبُ يَجِـدْه، وهو واسـعٌ رحيـب

٩١ ـ أيّـانَ يَسْمُـرِ الأغنُّ أَسْمُـرِ إذْ مَا يَسـر يا عاذلـي أَسِـرِ

٩٢ ـ وحيثمـا يَجْلِـسْ إليه أجلِـسِ ولو رمانـي باللِّحَـاظِ النّعَـسِ

---

(٨٨) السدير : مكان بعينه وجاء في شعر عدي بن زيد وهو: ديوانه ٨٩ :

سرّهُ حالُـه وكثرةُ مـا يَمْـ
لك والبحـر معرضـا والسـدير

وفي الصحـاح: (سـدر) «السـدير نهر، ويقـال: قصر، وهـو معـرب عن الفارسية». ومجمل اللغة ٢/٤٩١. و(ما) اسم شرط جازم، و(تأمري) فعل الشرط مجزوم به بحذف النون، والياء فاعل. و(أفعَلْ) جواب الشرط مجزوم بالسكون وقوله «وحق وجهك» في آخر البيت حلف، والحلف بغير الله محظور شرعاً لمجموع أحاديث فيه. يراجع فقه السنة ٣/٩١ للشيخ سيد سابق.

(٨٩) ظعن يظعن من باب قطع: سار وقطن بالمكان يقطن من باب نصر أقام به، وتوطنه، والمأسل ـ بالفتح ـ اسم رَمْلة. الصحاح (أسل وظعن، وقطن). (أي) اسم شرط، و(يجيء) فعل الشرط، و(أسأل) جواب الشرط.

(٩٠) الرحيب: الواسع. يقال فلان رُحْبُ الصدر ـ بضم الراء وفتحها ـ ورحيبه، إذا كان واسـع الصدر. الصحاح (رحب). (متى) اسم شرط، يزور فعل الشرط ويجده جوابه.

(٩١) في (ب) «الأغن الأسمي» والأغن: الذي يتكلم من قبل خياشيمه، ويقال: ظبي أغن لكـون هذا صفـة صوتـه. (أيان) اسم شرط على غيره ما ارتآه سيبويه، كما تقدم و (يسر) فعل الشرط وأسر جواب وجزاؤه.

(٩٢) اللحـاظ النعس، اللحـاظ ـ بالفتـح مؤخـر العـين مما يلي الصدغ، ويعني باللحاظ النعس: النظرة الفاترة من تلك الناحية من عين حبيبة. الصحاح (لحظ) (وحيثما) اسم شرط ويجلس فعل الشرط، وأجلس جوابه وجزاؤه،

٩٣ ـ مهْمـا إليـه يـدع خِلِّـي أُجِـبِ ولو دعـا للنـار ذاتِ اللَّهَـبِ
٩٤ ـ أنى يَكُـنْ أكُنْ، وَأيْنَ يَنْـزِلِ أنْـزِلْ، ولـو على رؤوسِ الأَسَلِ

النوع الثامن : أسماء تنصب التمييز

٩٥ ـ ثامنهـا أسمـا بهن تُنْصَـبُ مُمَيّـزاتٌ أُفْـرِدَتْ. مُرَكَّـبُ
٩٦ ـ منْ أَحَـدٍ لتسعـةٍ مَعْ عَشَـرَهْ وَكَـمْ ، كَـأَيٍّ، وكـذا ما ذَكَـرَهْ

---

(٩٣) «مهما» اسم شرط جازم يدع فعل الشرط مجزوم بحذف الواو، وقد فصل بين (مهما) وفعل الشرط بالجار والمجرور (إليه) ولم أحفظ لهذا الاستعمال مثالاً عربياً، وأجب جواب الشرط وجزاؤه، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا.

(٩٤) الأسل: الرماح أخذت من أصل النبات، وكل نبات له شوك طويل فشوكه أسل، و(يكن) فعل الشرط و(أكن) جوابه وجزاؤه، و(أين) اسم شرط جازم، و(ينزل) فعل الشرط، و(أنزل) جوابه.

(٩٥) يعني أسماء ينتصب بها تمييز مفرد.

(٩٦) يقصد العدد المركب من أحد. أو إحدى، ومن اثنين أو اثنتين إلى تسعة من عشرة، وما ذكره هنا أربعة أسماء، وكم التي يريدها الاستفهامية، لأنها التي تميز بمنصوب مفرد نحوكم كتاباً اشتريت؟ ويجوز جره بمن البيانية مضمرة جوازاً إن جرت (كم) بحرف جر، نحوبكم درهم اشتريت كتابك؟ وأما الخبرية فتميز بمجرور مفرد أو جمع نحو كم رجال جاؤوك. وكم امرأة جاءتك، والإفراد أكثر وأبلغ، وهو لغة القرآن نحو: ﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ الآية ٢٦ من سورة النجم. وتمييز نوعي (كم) نكرة و(كم) بنوعيها كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار فَمُسْتَعْمِلُ الاستفهامية يَسْأل عن كمية الشيء، ومستعمل الخبرية يريد الافتخار والتكثير، ولا يتطلب جوابا، و(كأي) بمعنى (كم) الخبرية يريد الافتخار والتكثير، ولا يتطلب جوابا، و(كأي) بعنى (كم) الخبرية يفيد من التكثير ما تفيده (كم) الخبرية، =

٩٧ ـ أَرْبَعَــةُ لا غَيْرُ ، نَحْـوُ أَحَـد   عَشَــرِ ظبيــاً صادهــا على يــدِ
٩٨ ـ وكَمْ فتــاةُ عنـد نُـزَّالِ اللّــوى   حُسْنــاً ، كـأيٍّ عاشقــاً مــاتَ هَوىَ

= وتمييزه مفرد منصوب والأكثر جره (بمن)، نحو قول الله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ﴾ الآية ١٠٥ من سورة يوسف. و(كذا) يكني بها عن العدد القليل والكثير. وتمييزه مفرد منصوب وجوباً. ولا يجوز جره (بمن) باتفاق النحاة، ولا بالإضافة عن البصريين، وليس لـ (كذا) صدر الكلام. شرح الكافية الشافية ٤/١٧٠١، والمساعد ٢/٦ وما بعدها، وشرح الكافية ٢/٩٦، ١٠١، وأوضح المسالك ٤/٢٦٤، والهمع ١/٢٥٤، ٢٥٦، و ٢/٧٥ ـ ٧٦، وحاشية الخضيري ٢/١٤٠ وما بعدها.

(٩٧) غير: اسم لازم للإضافة في المعنى، ويقطع عن الإضافة في اللفظ، وقال السيرافي: «والحذف إنما يستعمل إذا كانت (إلا) و (غير) بعد (ليس) ولو كان مكان (ليس غيرها من ألفاظ الجحد لم يجز، ولا يتجاوز بذلك مورد السماع).
وقد أخذ من كلامه هذا قول بعض النحاة إن (لا غير) لحن. وقد صوبه ابن مالك محتجا بقول الشاعر:
جواباً به تَنْجُو اعْتَمِد، فوربنــا
لعَنْ عَمَلٍ أسلفْــتَ لا غيــرُ تُسْأَلِ
وبهذا أيضا ـ صوبه ابن هشام الأنصاري، وقال محمد مرتضى الزبيدي: «وهذا هو الصواب الذي نقلوه في كتب العربية وحققوه» فحينئذ يبنى على الضم في محل نصب اسم (لا)، والخبر محذوف. الكتاب ١/٣٧٤ بولاق، والقاموس وتاج العروس ٣/٤٦٠ (غ ي ر) وحاشية الخضري ٢/١٥. و(ظبيا تمييز للعدد المركب (أحد عشر).

(٩٨) (كم): مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (وفتاة) تمييزها، (وعند) ظرف منصوب وهو مضاف (ونزال اللوى) مضاف ومضاف إليه. ومتعلق الظرف خبر المبتدأ، و(كأي) في محل رفع مبتدأ و(عاشقا) تمييزها، وجملة (مات هوى) في محل رفع خبر المبتدأ.

٩٩ ـ وَعِنْدَ كَعْبِ الفتى ابن مامَـه كـذا حسامـاً، وكذا صَمْصَامَـه/ ٧

النوع التاسع : أسماء الأفعال

١٠٠ ـ تاسعا أسمـاءُ فِعْلٍ يَرْفَـعُ بَعْـضٌ، وبَعْـضٌ ناصـبٌ تُسْمَـعُ
١٠١ ـ تِسعْاً، فَنَاصِبٌ : رُويدَ، بَلْه دُوْنَكَ ، مع عليك ، حَيَّهَلْ ، ها

---

(٩٩) كعب بن مامة هو كعب الأيادي الذي ضُرِبَ به المثلُ في الكرم والإيثار وهو الذي عناه جرير بن عطية في شعره عند مدحه الخليفة عمر بن عبدالعزيز بن مروان رضي الله عنه، وهو في ديوانه ١٣٥١ :

فما كعب بن مامة، وابن سُعْدَى
بأجودَ منك يا عمرُ الجودا

والحسام : السيف القاطع، قال أبوخراش الهذلي :

ولولا نحـن أرهَقَه صـهيبٌ
حسـام الحدِ مَذْرُويـاً خشيبا

يعني سيفـا حديد الحد، والصمصامة وكذلك الصمصام : السيف الصارم الذي خبر مقدم، وكذا في موضع رفع مبتدأ مؤخر، وحساما : تمييز كذا، وكذا الأخرى معطوفة على الأولى بالواو. و(صمصامة) تمييزها.

(١٠٠) والحكم على اسمية أسـماء الأفعـال جار على مذهب البصريين، ودليلهم تنوينها، وهو عند أكثرهم اسم لمعنى الفعل، وهو كلام سيبويه في الكتاب ١ / ١٢٣، ١٢٧ بولاق : وأسماء الأفعال تقوم مقام الأفعال في الدلالة على معـانيهـا، وفي عملهـا غير متصرفة تصرف الأفعال، لا في نفسها ولا في معمـولها، بل تلتزم ما وضعت عليه من لفظ، ويتأخر المعمول عنها، ولا تصرف تصرف الأسماء، فلا يكون مبتدأ ولا فاعلا، ولا نحو ذلك مما يقع في الأسماء غيرها» المساعد ٢ / ٦٢٩، والهمع ٢ / ١٠٥.

(١٠١) في (ب) (جئن لها) مكان (حيهل، ها). رويد : منصوب نصب المصادر، وهو مصغر مأموربه، لأنه تصغير الترخيم من إرواد، وهو مصدر أرود يرود، =

وله أربعة استعمالات:

الاستعمال الأول: اسم فعل أمر، نحو قولك: رويدا عمرا أي أرود عمرا بمعنى أمهله، وتقول: رويدك عمرا بإلحاق كاف الخطاب به، والكاف لا موضع لها من الإعراب هنا، لأنها ليست باسم بل حرف خطاب، و(رويد) غير مضاف إليها لذلك، وهو متعد إلى عمرو.

قال الجوهري: «وتفسير رويد - يعني بلا كاف - مَهْلاً، وتفسير رويدك - أي بها - أَمْهِلْ، لأن الكاف إنما تدخله إذا كان بمعنى أفعل دون غيره، وإنما حركت الدال لالتقاء الساكنين، والدليل علي أن (رويد) اسم فعل كونه مَبْنياً، والدليل على بنائه كونه غير منون في هذا الاستعمال.

والاستعمال الثاني: الصفة، نحو قولك ساروا سيرا رويدا. ومنه قول الله تعالى: ﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴾ الآية ١٧ من سورة الطارق.

رويدا: نعت لمصدر محذوف تقديره: إمهالا رويدا.

والاستعمال الثالث: الحال، نحو قولك: سار القوم رويدا، لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها.

والاستعمال الرابع: المصدر نحو قولك رويدَ عمر، بالإضافة رويداً عمراً منوناً مقطوعاً عن الإضافة ناصباً للمفعول به ومثل رويد في استعمال والمعنى: تَيْدَ، فتقول: تيد زيداً أي أمهله. قال الفارسي تيد من التؤدة، فالفاء أبدلتْ تاء - أي من الواو - والعين همزة أبدلت منها الياء لزوما. إعراب القرآن للنحاس ٥/٢٠٢، والصحاح (وأد، ورود) وشرح الكافية ٢/٧٠ - ٧١ والمساعد ٣/٤٦ وأوضح المسالك ٤/٨٦، والهمع ٢/١٠٥. وبله: قال ابن هشام الأنصاري فيما نقل من أسماء الفعل من مصدر أهمل فعله؛ «والثاني قولهم: بَلْهَ زيدٍ بالإضافة إلى المفعول، كما يقال: ترك زيدٍ ثم قيل: بله زيداً، فإنه في الأصل مصدر فعل مهملٍ مرادف (دَعْ واترُكْ) قال بله زيدٍ بالإضافة إلى المفعول، كما يقال: ترك ينصب المفعول، وبناء (بله) على أنه اسم فعل» أوضح المسالك ٤/٨٦. ومثل (بله) في العمل والمعنى (كذاك) بناء علي ما حكاه بعض اللغويين النَصْبَ بـ (كذاك). ودونك بمعنى خذ، ومثله في العمل والمعنى والتعدي: (عندك ولديك). و(عليك) بمعنى الزم. ومثله في الاستعمال =

١٠٢ ـ هيهاتَ ، ثم سَرعَانَ ، ثُمَّا شَتَّان ، هن رافعاتُ الأسما

١٠٣ ـ يا مُكْثِرَ العذلِ رويد العَذْلا لو ذُقْتَ ما ذُقْتُ خَلَعْتَ العَذلا

١٠٤ ـ بلـه الملا عَنْ هَوَى الحسانِ فَليسَ لي أُذُنٌ لِسِمْعِ الذَّانِ

١٠٥ ـ دُونَكِ قلباً يا ظباءَ المنْحَنَى ما فيه عنكنّ صُدُوْدٌ وانحِنا

= والتعدي ووصله بياء المتكلم أي عليَّ بمعنى أولني، فهو في معنى ما يتعدى إلى اثنين، فتقول: عليَّ زيداً أي أو لنيه، و(حيّهل) بمعنى قدم و(ها) بمعنى خذ. الصحاح (بله) ومجمل اللغة، واللسان (لحق) والمساعد ٢/٦٥٤ ـ ٦٥٥.

(١٠٢) هيهات بمعنى بعد، وسرعان بمعنى سَرُعَ، ومثله في العمل والمعنى (وشكان وشتان) بمعنى افترق. ومما يرفع الفاعل من أسماء الأفعال ولم يذكره. (بُطْآن) بضم الباء بمعنى أبطأ يقال: بطآن هذا الأمر وبطآن ذا خروجا، وفيه معنى التعجب المساعد ٣/٦٥١.

(١٠٣) (رويد العذلا . . .) رويد اسم فعل أمر مبني عهلى الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه و(العذل) مفعول به والألف للإطلاق.

(١٠٤) الذان: العيب، قال قيس بن الخطيم الأنصاري، ديوانه ٧١ من المتقارب:
رددْنا الكتيبةَ مَغْلُولَةً
بها أفْنُها، وبها ذانُها
ورواية مجمل اللغة ٢/٣٦٤ (ملمومة) في آخر صدر البيت و(بله) اسم فعل أمر بمعنى دَعْ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر والملا مفعول به.

(١٠٥) المنحنى: المنعطف، والصدود: الإعراض، وهو مصدر صد يصد صدا، والانحنا: أصله الانحناء بالمد، فقصر للوزن، وهو مصدر أنحنى الشيء بمعنى انعطف. الصحاح (صد، وحنو) ومجمل اللغة ١/٢٥٣ و (دون) اسم فعل أمر بمعنى خذ مبني الفتح في محل جر مضاف إليه، وفاعله ضمير مستتر فيه، و(قلباً) مفعول به و(دونك) أصله ظرف نقل إلى هذا الاستعمال. ومن أسماء الأفعال المنقولة عن الظروف: (مكانك، وعندك، وراءك، وأمامك) وعن الجار: (إليك)، بيد أنها لا تنصب مفعولاً به، ولا ترفع فاعلاً =

١٠٦ ـ عَلَيْكِ مشرع الهَوَى إنْ الهَوَى حِلْــوٌ ، ولــو فيـه سَقـامُ وضــوَى
١٠٧ ـ حَيَّهَــل الظِّبَــاءَ والأرامــا ولــو تَــرَى لحاظَهــا سهامــا

ظاهرا، ولا تستعمل جميعهنّ إلا متصلة بضمير خطاب. وقد اختلف النحاة في الموضع الإعرابي له. ذهب الفراء إلى أن موضعه رفع، فيكون فاعلا لاسم الفعل، ولا يقدر له شيء آخر مرفوع به ورأي الكسائي أن موضعه نصب مفعولا به، فيقدر له فاعل ومال البصريون إلى أن موضعه جر بإضافته إلى اسم الفعل، وقد صحح ابن مالك بما رواه الأخفش عن عرب فصحاء: «عليَّ عَبْدِ الله زيداً، بجر (عبدالله) فتبين بذلك أن الضمير مجرور الموضع لا مرفوعه ولا منصوبه» شرح الكافية الشافية ٣/١٣٩٣ ـ ١٣٩٤، والهمع ٢/١٠٦.

(١٠٦) في (ب) (شرع) والسقام: المرض، والضوي: الهزال، كما في قول ذي الرمة يصف زندة: ديوانه ٢٤٥:

أخوها أبوها، والضوى لا يضيرها
وســاق أبيهـا أمهـا عُقِرَتْ عَقْرا

الصحاح (سقم، ضوا) وإكمال الإعلام ٢/٣٠٧ و(عليك) اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والكاف مجرور المحل بإضافته إليه و(مشرع) مفعول به، وهو مضاف والهوى مضاف إليه.

(١٠٧) الأرام: الظباء البيض الخالصة البياض، والواحد رئم، ويجمع أيضا على آرام الصحاح (رأم)، ومجمل اللغة ١/٢١٢، و(حَيَّهل) اسم فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه، والظباء مفعول به والأرام معطوف عليه، و(حَيَّهل) مركب تركيبا مزجيا من حي بمعنى أقبل وهلا بمعنى قم وتقدم، فلما ركبا حذفت الألف من (هلا)، وكثر استعمال (حيهل) لاستحثاث العـاقـل تقليبـا لـ (حي) وقـد يستحث بها غير العـاقـل تقليبـا لـ (هـلا) وهي تستعمل متعديا كما في مثال النظم الذي تقدم إعرابه، ونحو قولهم؛ حيهل الثريد، ولازما، فتتعدى بالباء إذا كانت بمعنى (عجل)، نحو حيهل

١٠٨ ـ يا خُلَّتي هاؤم كتابَ الحب وهو دليل ما انْطَوى في قَلْبي

١٠٩ ـ هَيْهَاتَ حيّ بالحِمَى والأَبْرقِ مِنْ وامقٍ باتَ بأَقْصَى المشرق

١١٠ ـ وَسَرَعَان عاذِلٌ ولائمُ فِيمَنْ بَكَتْهُمْ قَبْلِيَ الحَمائمُ

بخالد، وتتعدى بعلى وإلى إذا كانت بمعنى (أقبل) نحو حيهل على الجهاد وإلى العلم. مجمع اللغة ٩٧٤، شرح الكافية الشافية ١٣٨٧/٣ وشرح الكافية ٢/ ٦٩ ـ ٧٠ والهمع ٢/ ١٠٦.

(١٠٨) الخلة ـ بضم الخاء الخليل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، لأنه في الأصل مصدر قولك: خليل بَيِّنُ الخلة والخلولة. وقال أو فى بن مطر المازني:

ألا أبْلِغا خُلَّتي جابِراً
بأنّ خليلَك لم يُقْتَل

تخَاطَأتِ النَبْل أحشاءه
وأخَّر يومي، فَلَمْ يَعْجَل

(هاء) اسم فعل أمر مبني على الضم والميم علامة الجمع، والفاعل مستتر وجوبا تقديره: أنتم قال أبوجعفر النحاس: «قال بعض أهل اللغة: الأفضل هاكم، ثم أبدل من الكاف، يعني أن الهمزة فيه مبدلة من الكاف، إعراب القرآن ٢٢/٥، الصحاح (خلل) وذيل الأمالي ٩١، وتسهيل نيل الأماني ٢٦.

(١٠٩) الحمى: الموضع فيه كَلأ يُحْمَى من الناس أن يُرْعَى، وكأني بالناظم أراد موضعا بعينه بدليل عطف الأبرق عليه، والأبرق؛ هو أبرق العراق موضع وماء لبني أسد في طريق المدينة المنورة من البصرة والوامق: المحب، اسم فاعل من ومقه يمقه ـ بكسر العين فيهما ـ ومقًا ومِقَةً أي أحبه، الصحاح (ومق) ومجمل اللغة ٢/ ٦٦٦، ومعجم البلدان ١/ ٨٤ وهيهاتَ: اسم فعل ماض مبني على الفتح. وحي فاعله، وهو بمعنى بَعُدَ.

(١١٠) الحمائم: جمع حمامة، وهي تقع على الذكر والأنثى، ويعني بالحمائم الحسناوات، (وسرعان) اسم فعل ماض مبنى على الفتح، وعاذل فاعله، ولائم معطوف عليه.

١١١ ـ شَتَّانَ وَصْلامَيـةٍ ولُبْنَى وإنْ تَحاكَتا رُويَّ وَحُسْنا

النوع العاشر : كان وإخواتها

١١٢ ـ عاشرُها ما يرفع اسما والخبرْ ينصبه ، فذاك مثلما ذَكَرْ

١١٣ ـ كان، وأضحى، صار، أمسى، أصبحا وظلَّ، بات ثم زال برحا

١١٤ ـ فَتىء، وانفك، ودام وليسا ككان مالُ مَنْ أحِبُّ طِيسا

(١١١) مية ولبنى من أسماء النساء اللائي كثر التغزل بهن في الشعر العربي قديما، والروي: جمع رؤيا في لغة من خفف المفرد أعني رؤيا، وقالوا: رويا، وهذا الجمع يمد أي الرواء، وهو المنظر الحسن، الصحاح (رأى)، وإكمال الإعلام ١/٢٦٨، وشتان: اسم فِعْل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (وصلا) مثنى وصل، وهو فاعله، وهو مضاف ومية مضاف إليه، ولبنى معطوفة على مية.

(١١٢) في (ب) (وذاك) ويعني مثل الذي ذكره عبدالقاهر الجرجاني في عوامله. وأفعال هذا النوع في كتب النحو ثلاثة أقسام:

قسم يعمل هذا العمل بشرط تقدم (ما) المصدرية الظرفية عليه، وهو (دام).

وقسم ثان يعمل بشرط تقدم نفي أو نهي أو دعاء، وهو أربعة أفعال: (زال وبرح، وفتىء، وانفك).

وقسم ثالث يعمل من دون قيد ولا شرط وهو سائر الأفعال المذكورة في هذا النوع المساعد ١/٢٤٨، وأوضح المسالك ١/٢٣١.

(١١٣) المراد بـ (زال) هنا ماضي يزال، وزنه فعل ـ بكسر العين من باب علم يعلم، ولا يوصف بتعدٍ ولا قصورٍ، وليس له مصدر بخلاف زال يزيل وزال يزول. الصحاح (زيل) والتصريح ١/١٨٥ ـ ١٨٦.

(١١٤) الطيس: الكثير من المال، ومن الماء والرمل. الصحاح (طيس). وكان فعل ماض ناقص، مال اسمه، وهو مضاف و(من) اسم موصول مضاف إليه، و(طيسا)، خبر كان.

١١٥ ـ أضحي خليلي ما طلاً وأمسى جبينـهُ الوَضّـاحُ عنـدي شمسـا

١١٦ ـ صار هَوى الأنـام غَيْري مَلقَا ما با لُهُـمْ لم يخلعـوا ثـوبَ البَقـا

١١٧ ـ وأصبح الطّـلُّ يُرى في الزَّهْـرِ دَمْـعَ لُجَيْـنٍ في أَسِيـل أحمـرِ

١١٨ ـ وظلتِ الـوُرق بفَرْعِ الضَّـالِ سواجِعـاً في الصبـحِ والآصـالِ

(١١٥) الماطل : اسم فاعل من المَطْل بالدين واللَّيَّان به، يقال: مطله وماطله بحقه أي من زمن سداده الـديْنَ، الـوضاح: الأبيض وهو في الأصل: الرجل الأبيضُ اللون الحسنـه. الصحـاح (وضح، ومطل) وأضحى فعل ماض ناقص، خليلي اسمـه وهو مضاف ومضاف إليه، و(ماطر) خبره، وأمسى فعل ماض ناقص وجبينه اسمه، و(شمسا) خبره.

(١١٦) الأنام : جميع ما على الأرض من الخلق، والملق ـ بفتح اللام الود واللطف الشديد، وأصله: التليين و(لم يخلعوا ثوب. . .) أي لم ينزعوه، يقال: خلع ثوبه ونعله، وقائده، إذا نزعه، والبقاء ـ بفتح الباء ممدود. وإنما قصر هنا للوزن، ويقصر إذا ضمت البـاء أي البُقَى، والمعنى واحـد. الصحـاح (ملق، وخلع. ومجمل اللغة ٢ / ٣٠٠، و٤ / ٨٣٦، وإصلاح المنطق. ٤٦، والمقصـور والممـدود للأندلسي، تحقيق الدكتور علي حسين البواب ضمن بحوث ودراسات اللغة العربية وآدابها ١ / ١٥٧.

(١١٧) الـطل: المـطر الخفيف، واللجين: الفضـة، جاء مصغـرا مثـل الثـريا والكميت. والأسيل: الخد اللين. يقال رجل أسيل الخد إذا كان لين الخد. الصحـاح (طلل، ولجن). وأصبـح فعـل ناقص، والـطل اسمه، وجملة (يري). . . . البيت في محل نصب خبرها.

(١١٨) الورق ـ بضم الواو ـ جمع أورق وهو الذي لونه بين السواد والغبرة من جميع الأشياء، يقـال للحمامة ورقاء إذا كان لونها كذلك. والضال: جمع ضالة وهي السـدرة الـبرية. والسـواجع: جمع ساجعة اسم فاعل من سجعت الحـمامـة إذا هدرت، والآصـال جمع أصيل، وهو الوقت بعد العصر إلى المغـرب، الصحـاح (ورق، وضيل، وسجـع، وأصـل) وإكمال الإعلام =

١١٩ ـ فَهجْنَ صبًّا باب من نار الجوى سَهْرانَ، ما له سوى الوَصْلِ دَوَا
١٢٠ ـ مازلَ ضمآنــــاً إلى لقـــاءِ مَنْ سَكَنُـوا الجِـزْعَ إلى الجَرْعَـاءِ
١٢١ ـ ما بَرِحَ القلبُ له مُؤجَّجَـا شوقـاً إلى مَنْ فارقُـوه حِجَجَـا
١٢٢ ـ ما فَتِىءَ الدمْعُ لـه سَكَّابـا حتـى حَكَى في صبِّـه السحابـا
١٢٣ ـ ما انفكَّ شاكياً لعِلَّةِ الهَـوى فلـم يكنْ في عاذِلِيـه مَنْ أَوىَ

= ٢/٧٥٢ (الورق)، والورق اسم (ظل)، وسواجع خبره، وهو صيغة منتهى الجموع ممنوعة من الصرف، وإنما صرفه. هنا لضرورة الشعر.

(١١٩) الصب: العاشق المشتاق، والصبابة: رقة الشوق، وضراوته، ونار الجوى: شدة الوجد وحرقته، والدوا: أصله الدواء بالمد قصر للوزن. الصحاح (حبب). اسم بات ضمير مستتر يعود على الصب وخبره (سهران).

(١٢٠) في (ب) (ظمآن) بلا صرف. والجزع ـ بكسر الجيم ـ منعطف الوادي أو منقطعه أو وسطه. الصحاح (جرع) ومجمل اللغة ١/١٨٧ وإكمال الإعلام ١/١١٠ رقم (٢١٦). و(ما) نافية. وزال ماضي يزال، اسمه ضمير مستتر يعود إلى الصب في صدر البيت السابق. و(ظمآنا) خبره، وصرفه للوزن.

(١٢١) المؤجج: اسم مفعول من الأجيج، وهو تلهب النار. يقال: قد أجت النار. يقال: قد أجت النار تؤج أجيجا. والحجج: جمع الحجة وهي السنة. الصحاح (أج، وحجّ) و (ما) نافيةٌ. وبرح فعل ماض ناقص والقلب اسمه، ومؤججا خبره.

(١٢٢) السكاب: صيغة مبالغة يعني كثير السكب. وهو الصب من سكب الماء بنفسه سكوبا وسكابا. والصب: مصدر صب فلان الماء. يقال: ماء سكب وماء غور، وماء صب. قال دكين بن رجاء الراجز:

تَنْضَحَ ذِفْراه بماء صبِّ * مِثْلِ الكُحَيْلِ أو عُقِيْدِ الرَّب

الصحاح (سكب، وصب) والدمع اسم (فتىء)، و(سكابا) خبره.

(١٢٣) أوى: بقصر الهمزة، يقال: أوي فلان إلى منزلة يأوي أويا على فعول، وإيواء، الصحاح (أوى)، واسم (انفك) ضمير مستتر يعود إلى الصب وشاكياً خبره.

١٢٤ ـ قَدْ راقب العذال ظبيٌ ذو أَشر　　ما دام راقبـاً لهـم حتـى نَفَـر
١٢٥ ـ وليس لي صبر على طولِ القلى　　فإنْ يكـنْ وَصْـلٌ وإلا فاقْتُـلا

النوع الحادي عشر : أفعال المقاربة

١٢٦ ـ وإنْ تَسَلْ صاحِ عن الحادي عشر　　فرافـعُ الاسـمِ وناصـبُ الخبـر
١٢٧ ـ عسى، وكاد، ثم أوشك، كرَبْ　　وكـونَ منصـوبٍ مضارعـاً وَجَـبْ

---

(١٢٤) ظبي ذو أشر: ذوبطر، من أشر يأشَر أشَرا فهو أشر وأشران، والفعل من باب طرب. و(ما) مصدرية ظرفية و(دام) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر يعود على (ظبي) و(راقبا) خبره. الصحاح (أشر) ومجمل اللغة ٩٧/١.

(١٢٥) القِلى ـ بكسر القاف ـ البغض وإن فتحْتَ القافَ مددتَ. يقال: قلاه يقليه قلي وقلاء. الصحاح (قلي). منظومة المقصور والممدود للأندلسي، ١٥٦ رقم ١٦٠. و(لي) متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم، وصبر اسمه مؤخر.

(١٢٦) تسل مضارع سال مخفف سأل، فحذفت ألفه، لالتقاء الساكنين، لكونه مجزوما لوقوعه فعل الشرط وجوابه جملة «فرافع . . .» وأفعال هذا النوع ثلاثة أقسام وضع الدلالة على قرب الخبر، وهو ثلاثة: كاد وأوشك وكَرَب، وقسم ثان وضع للدلالة على رجاء الخبر وهو ثلاثة: عسى واخلولق وحَرَى، وقسم ثالث وضع للدلالة على الشروع في الخبر، ومنه أنشأ وطَفِقَ، وجعل، وعَلِقَ، وأخذ: فقد ذكر أفعال القسم الأول كلها، وفعلاً واحدا للقسم الثاني، وأما القسم الثالث فلم يعترض له بشيء. التقسيم من شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ١٥٣ وأوضح المسالك ٣٠١/١، ويراجع أوضح المسالك ٣٠١/١.

(١٢٧) في (ب) (شك). (وكون منصوب مضارعا) أصله: وكون منصوبها مضارعا فحذف المضاف إليه وهو الهاء ـ من أجل الوزن وعوض التنوين عنها، يعني أن خبر هذه الأفعال يجب أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع، وشذَّ مجيئه

١٢٨ ـ عسى ليالي الرَّقْمَتَيْن تَرْجِعُ إذ كِدْتُ من فقـدي لهن أُصْـرَعُ
١٢٩ ـ أن أوشك الحيُّ الذي على الفَضى أن يُضْرِمُوه في ضُلُوعِي فَرِضَى
١٣٠ ـ وكَـرب الخِـلُّ الذي نادانـي أن يَصْـرِمَ الحبـلَ من الهجْـران

مفـرداً بعـد (كـاد) و(عسى). شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ١٥٤، والإنصـاف ٥٤٤، وشرح المفصـل لابن يعيش ١٣/٧، ٢٥، وأوضـح المسـالـك ٣٠١/١، وتلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد ٣٠٩، وخزانة الأدب ٥٤/٣، والتصريح ٤٠٣/١، والهمـع ٣٠/١، والـدرر اللوامـع ١٠٧/١، وشرح الأشموني ٢٥٩/١.

(١٢٨) الرقمتان: روضتان بناحية الصمان ذكرهما أبوتمام في قوله: «ديوانه» ٣٢٣.

بالشام أهلي، وبغداد الهوى، وأنا
بالرقمتيـن، وبالفسـطاط إخـواني

والرقمتان أيضا قريتان بين البصرة والنباج وغير ذلك من الأماكن والبقاع جني الجنتـين في تمييز المثنيين/٥٥. و(عسى) من أفعـال الـرجاء، وليالي اسمه، وهو مضاف والرقمتين مضاف إليه، وجملة (ترجع) خبره، (وكاد) من أفعال المقاربة، والتاء أسمه، وجملة (أصرع) خبره، وقد جرد المضارع من (أن) المصدرية في المثالين، وهو الغالب في خبر (كاد)، وغير الغالب في خبر (عسى)، أوضح المسالك ٣١٣/١.

(١٢٩) في «أ» (الفضاء). والفضى: واد بنجد. قال الحماسي:

يُقرُّ بعيني أن أرى رَمْلَةَ الفَضى
إذا ما بدتْ يوما لعيني قلالُها
ولستُ وإنْ أحببتُ من يسكنُ الفَضى
بأول راجٍ حاجةً لا ينالُها

شرح الحماسة للتبريزي ١٠٥/٢ وأوشك فعل ماض دال على قرب الخبر، والحي اسمه، وخبره (أن يضرموه...) واقتران خبره بأن هو الغالب.

(١٣٠) «أن يصرم» أي أن يقـطع الصِّـلاة، يقـال صرمت الشيء إذا قطعت.

النوع الثاني عشر : أفعال المدح والذم

١٣١ ـ وإن تَرُمْ ما جاء بالثاني عشر فنِعْمَ ، بِئْسَ ، حبَّذا، ساء اشتهر
١٣٢ ـ أن ترفعَ اسماً عَرَّفوا صاح بِألْ بأنه فاعلُها نحو البطل

= الصحاح (صرم). و(كرب) فعل ماض دال على قرب الخبر، (الخل) اسمه، و(أن يصرم) خبره. واقتران خبر (كرب) بـ(أن) قليل، والكثير خلوه منها.

(١٣١) في (أ و ب) «ما جاءنا الثاني عشر» والأصل في هذا النوع: (نعم) لإنشاء المدح و(بئس) لإنشاء الذم، و(حبذا) مركب من (ذا) الاسم المبهم من أسماء الإشارة، و(حب) الفعل الماضي، وجعلا شيئاً واحداً دالاً على إنشاء المدح و(ساء) أصل: سَوَأَ ـ بفتح الواو، فحول إلى فَعُلَ ـ بضم العين، فصار قاصراً، ثم ضمن معنى (بئس)، فصار جامداً قاصراً، وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الصحاح (حب وسوأ) والمساعد ٢ / ١٢٠ وما بعدها.

(١٣٢) لا يعني بقوله: «أن ترفع اسما. . .» أن المرفوع بهذه الأفعال يسمى اسما كما في النواسخ الرافعة الأسماء، وقد فسر مراده في عجز البيت (بأنه فاعلها) وتذكر كتب النحو أن فاعل (نعم وبئس) وما حول عليهما أحد اربعة أمور:

أولها: معرف بأل الجنسية. وكل ما مثل به هنا من هذا النوع.

وثانيها : المضاف إلى معرف بأل.

وثالثها : المضاف إلى مضاف لما عرف بأل.

رابعها : الضمير المستتر المفسر بتمييز.

وأمثلة الثلاثة بالترتيب: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ الآية ٣٠ من سورة النحل وقول أبي طالب:

فنعم ابنُ أختِ القومِ غير مكذب
زهير حساماً مفرداً من حمائل

وقوله تعالى: ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ الآية (٥٠) من سورة الكهف التصريح ٢/ ٩٥. وحاشية الخضري ٢ / ٤٢.

١٣٣ ـ نعم الظباء ظباءُ حَوْضي، لو تَفي موعِدَها الوَصْـل لصبٍ مُدْنِـف/ ٩
١٣٤ ـ بئس العـذولُ عاذلُ الكَئيـب في عشْـقِ غـزلانِ على الكثيب
١٣٥ ـ يا حبذا الخلُ سلُيْمى لو حَنَتْ علـيَّ أو إلـيَّ باللَّحْظِ رَنَـتْ
١٣٦ ـ سـاء الفتـى زيـدٌ لأنـه عَـذَلْ أخـا غـرامٍ بأسيـراتِ الطَّلَـلْ

النوع الثالث عشر : أفعال القلوب

١٣٧ ـ حَسِبَ ، خال، ظن للشك كما وجدتُ مع رأيـتُ ، أيضـا عَلِمَـا

---

(١٣٣) الصب : العاشق الذي غلبه الهوى. والمدنف: المريض الذي لازم المرض، يريد الـذي أضعفـه الحب. الصحـاح (حب، ودنف) ومجمـل اللغـة ٢/ ٥٣١، و(نعم) فعل ماض جامد دال على إنشاء المدح. والظباء فاعل. وظباء حوضي مخصوص بالمدح، موقعه مبتدأ، والجملة المتقدمة خبره، أو أنه خبر لمبتدأ واجب الحذف أي هي.

(١٣٤) بئس فعـل ماض دال على إنشـاء الـذم والعذول فاعله. وعاذل الكثيب مخصوص بالذم وهو مبتدأ، وخبره جملة (بئس) المتقدمة عليه أو خبر لمبتدأ واجب الحذف.

(١٣٥) في (ب» «الخلي وفي «أ» (وإلي) والخل: الود، والصديق المختص، يستوي فيه المذكر والمؤنث. و(حنت عليَّ) أي عطفت عليَّ. ورنا إليَّ أي أدام النظر في سكون طرف. وياحبذا: (يا) حرف تنبيه، و(حبذا) فعل ماض دال على إنشاء المدح، والخل فاعله، و(سليمى) المخصوصة بالمدح، مبتدأ خبره جملة (حبذا) المتقدمة عليه أو خبر لمبتدأ واجب الحذف، كما تقدم.

(١٣٦) الـطلل: ما شخص من آثـار الـدار، و(أسـيرات الطلل): محبوساته من الحسان، وساء فعل ماض لإنشاء الذم، والفتى فاعل، وزيد المخصوص بالذم، وهو مبتدأ، والجملة قبله خبره.

(١٣٧) هذا النوع حديث عن القسم الثالث من الأفعال الناسخة للابتداء، وهذه الأفعـال هي الـداخلة على المبتـدأ والخـبر بعد استيفائها فاعلها فتنصبها =

١٣٨ ـ للعلـم ، مثلمـا زعمتُ لهمـا   حَسِبْـتُ أصْبـعَ الحبيـب أَعْنمـا
١٣٩ ـ وخِلْتُ وجْهَـهُ المنيـرَ قمـرا   ظننـتُ ثغـرهُ حَبَابـاً سَحَـرا

= مفعولين، وتسمى أفعال القلوب لقيام معانيها بالقلب، وهي في دلالتها على ذلك ثلاثة أقسام:

أحدها: ما يدل على الشك والرجحان وهو (ظن) وما ذكر معه، والرجحان غالب في دلالة أفعال هذا القسم، وجعل منه ابن مالك (رأي).

والثاني: ما يدل على العلم واليقين، وهو أَلْفَى، ووجد، ودرى، وتَعَلَّم بمعنى اعلم. وأما رأي وعلم فيدلان على اليقين والرجحان، والغالب كونهما لليقين، فلهذا وضعهما ابن هشام الأنصاري في قسم مستقل.

والثالث: ما يفيد الرجحان واليقين، والغالب كونه للرجحان، فلم يذكر منه إلا (زعم) فقط على الرغم من أن جعل، وحجا، وعد، وهَبْ بسكون الباء من هذا القسم، ولم يرد ذكر في هذا النوع أو غيره في النظم لأفعال التصيير على الرغم من أنها قرينات أفعال القلوب في العمل والذكر. شرح الكافية ٢/٥٤١ وما بعدها، والتسهيل وشرحه المساعد ١/٣٥٢ ما بعدها، وأوضح المسالك وشرحه التصريح ١/٢٤٦.

(١٣٨) الأعْنَم: شجرلين الأغصان، كأن أغصانه بنان الجواري، قال أبو عبيدة: «هو أطراف الخرنوب الشامي». فلرقة العنم ونعومته كانوا يشبهون بنان المرأة به. الصحاح (عنم)، ومجمل اللغة ٣/٦٣٣. وحسبت فعل وفاعل، وأصبح مفعوله الأول، وأعنما مفعوله الآخر والألف فيه للإطلاق.

(١٣٩) في «أ» (سطرا). وفي (ب) (سعرا) والثغر: الأسنان. الحَبَابَ ـ بالفتح من الماء نفاخاته التي تعلوه، وهي اليعاليل، ويطلق الحباب على معظم الماء، قال طرفه بن العبد: ديوانه/٧.

يشق حَبَابَ الماءِ حيزومُها بها ❊ كما قَسَّمَ التُرْب المغايل باليد.

وهو أيضا الطل يصبح على النبات وهو المناسب للمقام قال الشاعر:

تخال الحَبَاب المرتقى فوق نورها ❊ إلى سوق أعلاها جمانا مسردا =

١٤٠ ـ وجــدْتُ عذَّالـي عليَّ رُقَبَــا لمَّـا رَأَوْنــي في هــواه أربــا
١٤١ ـ عَلمَني خلـي مُحِبًّا فانْبَـرَى يَهْجُـرُ حتى ما سَـرَى طَيْـف الكـرى
١٤٢ ـ قد زعَمُوني في الهوى كذوبـاً لا غفــر اللــهُ لهـم ذنوبــا

القياســـي

١٤٣ ـ أما القياسيُّ الذي به وُعِد فسبعةٌ لا غيرها عنه وُجِد

= الصحـاح والمعجم الوسيط (حب، وتغر) ومجمل اللغة ١/٢٩ و٢/٤٦٠ و(خلت) فعل وفاعل، وجه مفعوله الأول، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والمنير نعته، و(قمرا) مفعوله الآخر. و(ظننت) فعل وفاعل و(ثغره) مفعوله الأول، ومضاف والهاء مضاف إليه، و(حبابا) مفعوله الآخر.

(١٤٠) والرقباء جمع رقيب، قصره للوزن والأرب ـ بكسر الراء صفة مبالغة بمعنى كلف من أرب فلان بالشيء، أي كلف به ولازمه. المعجم الوسيط (أرب)، و(وجـدت) فعـل وفاعل، و(عذالي) مفعوله الأول، وياء المتكلم مضاف إليه، و(رقباء)! مفعوله الآخر.

(١٤١) انبرى مطاوع برى أي عرض، وطيف الكرى: طيف الخيال، سمى بذلك لمجيئه في النوم. الصحاح (طيف). و(علمني) فعل ومفعول به الأول وهو ياء المتكلم، والنون قبلها للوقاية، وخلى فاعله، والياء مضاف إليه و(محباً) مفعوله الآخر.

(١٤٢) زعموني: فعل وفاعل، ومفعول به الأول، و(كذوبا) مفعول به الآخر، وهو صيغة مبالغة.

(١٤٣) يعني الذي وعد بذكره في المقدمة، والضمير في (عنه) يعود على عبدالقاهر الجرجاني، وزاد بيركلي: اسم التفضيل، فهو أيضاً يعمل عمل فعله نحو ما من رجل أحسن فيه الحِلْمُ منه في العالم. والمنفي والمنسوب فهما مما يعمل عمـل الفعـل لما فيهـما من معنى الفعـل، أي كل لفظ مفهم منـه معنى فعل... نحو ما في الدنيا راحة، ونحو ينبغي للعالم ن يكون محمدياً خلقه، العوامل النحوية ٢٨٢.

١٤٤ ـ فعل، ومصدر، مع اسم فاعل   مع اســم مفعــول، وكــل قابــل
١٤٥ ـ إضافـةً أضفتـه، كذا الصفـة   ومبـهم يَنْصـبُ غير معرفـة
١٤٦ ـ ذكــرتُ حيّــاً بطُوَيْلِـعٍ نـَزَل   فأتْـرعَ الدَّمْـعُ جفونـي وهَطَــلَ

---

(١٤٤) الاسم القابـل للإضـافـة سوى المضمرات والإشارات، وغير (أيَّ) من الموصولات، وأسماء الشرط والاستفهام. والقول بأن عامل الجر في المضاف إليه هو المضاف رأي سيبويه، وهو المصحح، الكتاب ١/٤١٩ هارون، وشرح الكـافية الشـافية ٢/٩٠٢، والمسـاعـد ٢/٣٢٩، وشرح الكـافية ١/٢٥، وأوضح المسالك ٣/١١٠ والهمع ٢/٤٦.

(١٤٥) المراد بالصفة هنا: الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد، ووجه الشبه به أنها تؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل، التصريح ٢/٧٠ والمبهم: كل اسم تم، واستغنى بتـمامـه عن الإضـافة، ولإبهامه يحتاج إلى اسم نكرة ينتصب به تميزاً يُمَيّزُ إبْهـامه. وتمام هذا الاسم العامل النصب في التميز يتصور بما يلي: التمام بنفسه فيشمل الضمير المبهم نحو ربه رجلا أكرمته، واسم الإشارة، نحو قوله تعالى: (وليقولَ الذينَ في قُلُوبِهِم مرضٌ والكافرون ماذا أراد اللهُ بهذا مثلاً) الآية ٣١ من سورة المدثر.
(مثـلا) تمييز من (هـذا) منصـوب. والتمام بغيره، ويشمل التمام بالتنوين لفظا، نحو عندي رِطْلُ زيتاً، أو تقديرا، وذلك في صيغة منتهى الجموع الممنوع من الصرف، نحو عند خالد مثاقيلُ ذهباً، وأفعل التفضيل، نحو علي أكرم منك أبا، والعدد المركب، نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَعَشَرَ كَوْكَبًا﴾ الآية ٤ من سورة يوسف، ونون التثنية، نحو لديه منوان سمنا، ونون الجمع وشبهه نحو هؤلاء هم الأكرمون أفعالا، وهم عشرون رجلا، والإضافة نحو محمد خير الخلق نسباً، وعمر مثل أبي بكر فضلا، وهذا ملء القلب إيمانا.

(١٤٦) في «ب» (فانزع)، وفي «أ» (وهلل) وطويلع: ماء لبني تميم بالشاجنة ناحية الصمان، قال ضمرة بن ضمرة النهشلي:
=

١٤٧ ـ أعجبنـي ضَرْبُهُـمْ في لَعْلَـع خيامَهُـمْ، وهم بأَقْصَـى أضْلُعِـي
١٤٨ ـ يا رافعيـن بالرُّبَـى العمّـارا رِفْقـاً بِصَـبٍّ عَـدِمَ اصطبـارا
١٤٩ ـ أصبحَ ممنوعـاً نوالاً لِظبـا سَلَّـتْ عليه من جفونها الظُّبَـى

= وأي فتى وَدَّعْتُ يومَ طويلع عشيةَ سَلَّمْنا عليه وسلّما

والشـاجنـة: واحدة الشواجن، وهي أودية كثيرة الشجر. الصمان: أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب رمل، وأترع الدمع جفوني أي ملأها لتذكره حمى محبوبـه الذي نزل في ذلك المكان، وهطل الدمع أي تتابع وسال. الصحاح (تَرَعَ، وهطل وشجن). والبيت مثال للفعل، جاء فيه عدد منه وهو ذكر ونزل وأترع وهطل.

(١٤٧) لعلع: ماء بالبادية، أو منزل بين البصرة والكوفة، ورد في شعر عمرو بن عبدالجن:

لقد ذاق مِنّا عامر يومَ لَعْلَعٍ حُساماً إذا ماهُزَّ بالكـف صَمَّمَـا

وهـو ثالث اثنـين بيتا. مجمل اللغة ١/٨٤، و ٣/٧٩٣، ولسان العرب (أبل)، معجم ما استعجم ١١٥٦، ومعجم البلدان ٤/٣٥٩ و(ضربهم) يعني نصبهم الخيام، وهو مصدر عامل عمل الفعل، وهو فاعل (أعجب) وهو مضاف والهاء مضاف إليه، من إضافة المصدر إلى فاعله، وخيام مفعول به، وهو مضاف ومضاف إليه.

(١٤٨) في «أ و ب» (الغـمار) بالغـين الـربى جمع رابيـة، وهـو ما ارتفـع من الأرض، والعمـار: ريحـان كان الرجل يحيى الملك مع قوله: عمرك الله ـ والـريحان الذي يزين به مجلس الشراب ـ فإذا دخل داخل رفعوه بأيديهم وحَيّوه به، وكـل رقعة مزينة تحاط في المظلة. والمعجم الوسيط (عمر) ويا حرف نداء، ورافعين منادى شبيه بالمضاف منصوب بالياء، وبالربى معلق به، والغمار مفعول به، والبيت مثال لعمل اسم الفاعل الذي هو (رافعين).

(١٤٩) الـظبي: طرف السيف والسهم وَحَـدُّهمـا، قال بشامة بن حري النهشلي الكامل ١/١٤٦. =

١٥٠ ـ ظِبـاء لعلع دُمىً لا تَسلـي فطالمـا أَسْلَنَـهُ بالأَسَـلِ/ ١٠
١٥١ ـ رأيـت ظبيـاً حسنـاً صباحـا فَصَـدَّ ، لما نَظَـرَ الصباحـا
١٥٢ ـ كأنمـا عُنقُـهُ في تَلَـعِ جامٌ لجينـاً بارزٌ مِـنْ مَصْنـعِ

المعنـوي

١٥٣ ـ المعنوي: الابتداء في المبتدأ حلـولُ فعـلٍ موضـعَ اسم إنْ بَـدَا

= إذا الكماةُ تنحَّوا إذ يُصيبهمُ حَدُّ الظُّباتِ ، وصلناها بأيدينا

الصحاح (ظبي) وشرح الحماسة للتبريزي ١/٢٧، واسم أصبح ضمير مستتر يعود إلى العاشق وممنوعا خبره، وهو اسم مفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على ما عاد إليه اسم أصبح ونوالاً مفعول لاسم المفعول ولظباء متعلق به، وقصره للوزن.

(١٥٠) في النسختين: (أسلته) بالتاء، والصواب بنون الإناث، يعني رميته بالرماح، فالأسل الرماح. قال عبدالله بن أبي أوفى الخزاعي:

وليسـتْ بتاركـةٍ محـرَماً ولو حُـفَّ بالأسَـلِ الشُّـرع

قصد بالرماح المسدد، الصحاح (شرع)• وظباء مضاف ولعلع مضاف إليه مجرور بالمضاف بكسرة ظاهرة. وهذا مثال لعمل المضاف الجر في المضاف إليه.

(١٥١) رأى فعل ماض والتاء فاعله وهو من رأى البصرية، وظبيا مفعول به وحسناً نعته، وفاعله مستتر فيه يعود على (ظبيا) و(صباحا) ظرف للرؤية. والبيت مثال لعمل الصفة الشبهه باسم الفاعل، وهي (حسنا).

(١٥٢) التلع : طول العنق تقدم برقم ٦٢. والجام: الدلو الكبير. و (جام) خبر المبتدأ الذي هو عنقه، وبارز نعته من مصنع متعلق به، و(لجينا) تمييز لجام، وهو موطن الشاهد في البيت حيث الاسم المبهم عَمِل عمل الفعل فنصب المفعول.

(١٥٣) في بعض نسخ الأصل: (العامل في المبتدأ والخبر هو الابتداء) فهذا ميل عن =

١٥٤ ـ فِعْلاً مضارعاً، كهندُ قائمة ‏ وأَسْأَلُ الله جميلَ الخاتمة

١٥٥ ـ دُونَكَ من عثمانَ نَجْلِ سَنَدِ ‏ عواملاً نافعةً للمُبْتَدِي

١٥٦ ـ وَمَنْ يَكُنْ مُنْتَهِياً فالمُغْنِي ‏ نَظْمِي الذي ضَمَّنَ نثر المغني

١٥٧ ـ الحَمْدُ للهِ على ما مَنَّا ‏ مع الصلاةِ والسلامِ الأَسْنَى

= عبدالقاهر الجرجاني إلى ارتفاع الخبر أيضا بالابتداء، وقد عزا الشيخ خالد هذا القول إلى ابن السراج، فقال: «وهو قول ابن السراج وصححه أبو البقاء» ولكن ابن السراج صرح في الأصول ١/٥٨ بارتفاع الخبر بالابتداء والمبتدأ معا حيث قال: «. . . وهما (. . . . المبتدأ والخبر) مرفوعان أبداً، فالمبتدأ رفع بالابتداء والخبر رفع بهما»، ورأي سيبويه وتبعه ابن مالك أن الخبر مرفوع بالمبتدأ وحده فيكون حينئذ ـ عامله لفظياً. الكتاب ١/٢٧٨، وشرح الكافية الشافية ١/٣٣٢، حاشية الخضري ١/٩١، والتصريح ١/١٥٨.

(١٥٤) في (ب) (الجميل الخاتمة). والقول بأن رافع الفعل المضارع حلوله محل الاسم لجمهور البصريين وهو مرجوح، والراجح قول الكوفيين والأخفش والزجاج من أنه مرفوع لتجرده من الناصب والجازم. شرح الكافية ٢/٢٢٦، ٢٢٧، والتصريح ٢/٢٢٩. و(هند) مبتدأ، وقائمة خبره، وأسأل فعل مضارع مرفوع، وفاعله مستتر تقديره أنا، والرافع له تجرده من الناصب والجازم.

(١٥٥) (دونك) اسم فعل أمر بمعنى خذ، وعوامل مفعول به، وصرفه من أجل الوزن، لأنه صيغة منتهى الجموع.

(١٥٦) (فالمغني) يعنى الذي يكفي من انتهى من دراسة علم النحو، و(نثر المغني) يريد: (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) لابن هشام الأنصاري، هو كتاب غني عن التعريف، وقد طبع المغني محققا وغير محقق طبعات لا تحصى.

(١٥٧) (الأسنى) من سنا يسنو سناء أي أضاء وارتفع وعلا. والأسنى: الأرفع والأعلى.

١٥٨ ـ على النبـــيِّ ، وكــرامِ الآلِ وصحبــهِ السامــين بالإكمــال

١٥٩ ـ ما عَلقَــتْ أيانـقُ الأقْــلامِ بَعْــدَ السُّـــرى مَنْجَعِ الختــامِ/ ١١

تمت

بلغت مائة وتسعة وخمسين بيتا

---

(١٥٨) كرام الآل: من إضافة الصفة إلى موصوفها، والأصل: الآل الكرام.

(١٥٩) ما علقت : يقال علق فلان فلانا، أو علق فلان بفلان: تمكن حبه في قلبه. و(أيانق): النوق التي مفردها ناقة، فجمعت أولا جمع قلة على (أنوق) ثم استثقلوا الضمة على الواو فَقَدَّمُوْها على النون، ثم جمعوها على أيانق جمع كثرة. الصحاح (ن و ق).

* هذا من (أ). وفي (ب) «تمت» النسخة المباركة، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

الهوامـــش

(١) يراجع إنباه الرواة ٢/٨٨/-١٨٩.

(٢) تراجع ترجمته في حديقة الافراح ٢٨٥، هدية العارفين ١/٦١١، إيضاح المكنون ١/٩٠. ٢/٢/١٤٥، ٤٩٨، المسك الأذفر ٢١٣، مختصر طبقات الحنابلة ١٤٩-١٥١، والأعلام ٤/٢٠٦. ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥، وتاريخ العراق بين احتلالين ٦/٢٤٧، وغيرها.

(٣) يراجع الخلاف في تاريخ وفاته: المسك الأذفر ٢١٨ وإيضاح المكنون ١/٩٠ الاعلام ٤/٢٠٦، ومجلة لغة العرب ٤ السنة ٢/١٨٤ ١٨٦٠.

(٤) المسك الأذفر ٢١٦. ومجلة لغة العرب ٤ سنة ٢/١٨٢.

(٥) حديقة الأفراح ٢٨٥.

(٦) المسك الأذفر ٢١٤.

(٧) المرجع السابق ٢١٥.

(٨) يراجع هدية العارفين ١/٦٦١. واسمه في إيضاح المكنون ١/٩٠ بحذف (مولانا) وفي هامش ٢ المسك الأذفر ٢١٤ بحذف الإمام وفي مجالة لغة العرب ١٨٢/٣ اسمه: أهنأ الموارد من سلسال مدائح الشيخ خالد، وفي الاعلام ٤/٢٠٦: «وفى الموارد في أحوال الشيخ خالد النقشبتدي.

(٩) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦ ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥، والمسك الأذفر/ ٣١٥، وهامش (١) منه.

(١٠) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦.

(١١) يراجع المسك الأذفر / ٢١٥، والأعلام ٤/٢٠٦.

(١٢) يراجع الاعلام ٤/٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥.

(١٣) في هدية المعارفين تغير يسير في اسمه حيث جاء «سبائك المسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأرشد» ١/٦٦١.

(١٤) يراجع جمهرة المراجع البغدادية / ٢٥ والأعلام ٤/٢٠٦.

(١٥) ورد اسمه في هدية العارفين ١/٦٦١: «عقد الجيد في علم الفروض نظماً وشرحاً» ويراجع المسك الأذفر/ ٢١٤ هامش ٢ منه. والأعلام ٤/٢٠٦.

(١٦) يراجع المسك الأذفر / ٢١٥ ومجلة لغة العرب ٢/١٨٢، والأعلام ٤/٢٠٦.

(١٧) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥.

(١٨) يراجع المسك الأذفر / ٢١٥.

(١٩) هامش ٢ من المرجع السابق والموضح.

(٢٠) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦، وهامش ٢ من المسك الأذفر/٢١٤.

(٢١) يراجع هدية العارفين ١/٦٦١، واسمه في الاعلام ٤/٢٠٦، «الغرر في وجوه القرن الثالث عشر». وكذلك أثبته الدكتور عبدالله الجبوري في هامش من المسك الأذفر/ ٢١٤، ويراجع إيضاح المكنون ٢/٤٩٨.

(٢٢) يراجع هداية العارفين ١٦٦/١ . وهامش (٢) من المسك الأذفر/١٣٤ واسمه في المخطوطات التاريخية/٢٥ ومطالع السعود في أخبار أعلم الوزراء وأعظمهم داود وفي مجلة لغة العرب ١٨٢/٣ بمطالع السعود في تاريخ دواد، ويراجع الاعلام ٦٠٢/٤ ومعجم المؤلفين ٢٥٥/٦ وإيضاح المكنون ٤٩٨/٢ .

(٢٣) هدية العارفين ٦٦١/١ .

(٢٤) المسك الأذفر /٢١٥ .

(٢٥) يراجع الأعلام ٢٠٦/٤ واسمها في هامش ٢ من المسلك الأذقر/ ٢١٤ «الجوهر الفريد» .

(٢٦) المكتبة المركزية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

(٢٧) المرجع السابق .

(٢٨) هامش (٢) من المسك الأذفر/٢١٤ .

(٢٩) يراجع المسك الأذفر ٢١٥ ومجلة لغة العرب ١٨٢/٣ .

(٣٠) يراجع الأعلام ٢٠٦/٤ .

(٣١) عنوانه في المسك الأذفر/ ٢١٥، نظم النخبة في أصول الحديث «وفي هدية العارفين ٦٦١/١ بهجة نخبة الفكر» .

(٣٢) يراجع الأعلام ٦٠٢/٤ .

(٣٣) يراجع المسك الأذفر / ٢١٥ .

(٣٤) يراجع الأعلام ٢٠٦/٤ . ومجلة العرب ٢١٨٢/٣ .

(٣٥) يراجع المسك الأذفر/٢١٥ .

(٣٦) يراجع الأعلام ٢٠٦/٤ ومعجم المؤلفين ٢٥٥/٦ .

(٣٧) المسك الأذفر/ ٣١٥ .

(٣٨) المرجع السابق هامش ٥١٤/٢ منه .

(٣٩) يراجع الاعلام ٦٠٢/٤ ومعجم المؤلفين ٢٥٥/٦ .

(٤٠) يراجع مجلة العرب ١٨١/٣ .

(٤١) المسك الأذفر / ٢١٥ .

(٤٢) ينظر من أثاره المخطوطة فهرس المخطوطات العربية في مكتبة اللأوقاف ببغداد (١-٤) ينظر فهرس كل مجلد، وفهارس دار الكتب المصرية ٣٠/٥ ب ٢١٤، ٣٣٦، ١٥٤/٨ والمكتبة البلدية ٧٥، ٧٦ والآثار الخطية في المكتبة القادرية وفي مكتبة المتحف العراقي شي كثير منها، وينظر معجم المؤلفين العراقيين ٣٧٤/٢ هامش ٣ من المسك الأذفر/٢١٥ .

(٤٣) هامش ٢ في المسك الأذفر ٢١٤ .

(٤٤) إعداد الأستاذ الدكتور علي حسين البواب، الأستاذ في قسم النحو والصرف وفقه اللغة بكلية اللغة العربية بالرياض .

(٤٥) من الآية: ٢٤ من سورة الإسراء .

المصـادر والمراجـع

- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق الأستاذين: أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام محمد هارون، ط٣، دار المعارف ١٩٧٠م بمصر.
- الأصـول في النحـو: ابن السراج، تحقيق الـدكتور عبدالحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة ط١ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
- إعراب القرآن: النحاس. تحقيق زهير غازي زاهد. ط١ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م. مكتبة النهضة العربية.
- الأعلام الجزء الرابع: لخير الدين الزركلي. دار العلم للملايين سنة ١٩٨٠م.
- إكمال الإعلام بتثليث الكلام: ابن مالك. تحقيق سعد بن حمدان الغامدي. ط١، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م. مكتبة المدني للطبع والنشر والتوزيع.
- ألفية ابن معطي وشرحها: ابن جمعة. تحقيق الدكتور علي موسى الشوملي ط١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م، مكتبة الخريجي.
- إنباه الرواة على أنباء النحاة: القفطي. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. ط١، دار الفكر العربي بالقاهرة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
- أوضح المسالك: لابن هشام **الأنصاري**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد. دار الفكر. ط٦، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
- إيضـاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي. مكتبة المتنبي بلا تاريخ.
- تاج العروس للزبيدي.
- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين. استخراج أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد. دار العاصمة للنشر ط١، الرياض ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد. ابن هشام الأنصاري تحقيق الدكتور عباس

مصطفى الصالحي دار الكتاب العربي ط١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ تسهيل نيل الأماني في شرح عوامل الجرجاني: أحمد بن محمد زين بن مصطفى الفطاني. عيسى الحلبي بمصر. بلا تاريخ.
ـ التصريح بمضمون التوضيح: للشيخ خالد الأزهري. ط١ مطبعة الاستقامة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٤م. بالقاهرة.
ـ جمهرة المراجع العربية ـ كوركيس عواد وعبدالحميد الملوحي. ط. الرابعة بغداد. سنة ١٩٦٢م.
ـ جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين: محمد أمين بن فضل الله المحبي. مطبعة الترقي بدمشق ١٣٤٨هـ.
ـ حاشية الخضيري: الشيخ محمد الخضري. ط دار الفكر بيروت ١٩٧٨م.
ـ حروف المعاني: أبوالقاسم الزجاجي. تحقيق توفيق الحمد، ط. دار الأمل ط١، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ ديوان أبي تمام: شرح محيى الدين الخياط. طبع بعناية محمد جمال بترخيص نظارة المعارف العمومية ١٣١٣هـ.
ـ ديوان الأعشى ميمون بن قيس: تحقيق الدكتور محمد محمد حسين. ط. المكتب الشرقي للنشر والتوزيع. بيروت. تصوير بلا تاريخ.
ـ ديوان امرىء القيس بشرح الأعلم الشنتمري. تحقيق الشيخ ابن أبي شنب، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع بالجزائر، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
ـ ديوان حميد بن ثور الهلالي: تحقيق عبدالعزيز الميمني. الدار القومية للطباعة ـ القاهرة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م.
ـ ديوان الحماسة: أبوتمام. شرح التبريزي دار القلم ـ بيروت ـ لبنان بلا تاريخ.
ـ ديوان ذي الرمة. تحقيق عبدالقدوس أبي صالح ـ دمشق، مطبعة طربين ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٣م.
ـ ديوان قيس بن الخطيم: تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد. دار صادر بيروت، ط٢، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

- ديوان الهذليين: شرح السكري، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م.
- شرح الأشموني وحاشية الصبان معه: ط. الحلبي بمصر بلا تاريخ.
- شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم: تحقيق الدكتور عبدالحميد السيد محمد عبدالحميد. دار الجبل بيروت.
- شرح ديوان جرير: لمحمد إسماعيل عبدالله الأصاري. طبعة دار الأندلس للطباعة والنشر. بيروت. بلا تاريخ.
- شرح الشافية للرضي: تحقيق الشيخ محمد نور الحسن وآخرين. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح الكافية الشافية: ابن مالك. تحقيق الدكتور عبدالمنعم أحمد هريدي. دار المأمون للتراث ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح الكافية: الرضي. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الصحاح: الجوهري. تحقيق أحمد عبدالغفور عطار. دار العلم للملايين، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- العوامل (النحوية): محمد بن بير علي المعروف ببركلي. طبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر. ضمن مجموع مهمات المتون، ونسب خطأ إلى الشيخ عبدالقاهر الجرجاني.
- القاموس المحيط: الفيروز آبادى.
- الكامل: المبرد. تحقيق أحمد محمد الدالي. طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- كتاب الأمثال: أبوعبيد الله القاسم بن سلام. تحقيق الدكتور عبدالمجيد قطاش. دار المأمون للتراث. دمشق، ١٤٠٠هـ.
- الكتاب: سيبويه. مطبعة بولاق ١٣٣٦هـ.
- لباب الإعراب: تاج الإسفراييني. تحقيق بهاء الدين عبدالوهاب عبدالرحمن. دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- لسان العرب: ابن منظور.

- مجلة لغة العرب الجزء الرابع من السنة الثالثة سنة ١٣٣١هـ. الموافق ١٩١٣م.
- مجمل اللغة: أحمد بن فارس. تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- مجمع الأمثال: الميداني. تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر، ط٣، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٢م.
- المخطوطات التاريخية : كوركيس عواد.
- المساعدة على تسهيل الفوائد: ابن عقيل. تحقيق محمد كامل بركات. دار الفكر، بدمشق، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- المسك الأذفر. محمود شكرى الألوسى، تحقيق عبدالله الجبورى ط، دار العلوم للطباعة والنشر.
- المستقصى في أمثال العرب: جار الله الزمخشري. طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.
- معجم البلدان : ياقوت الحموي. الطبعة الأوربية.
- معجم ما استعجم: أبوعبيد البكري. تحقيق مصطفى السقا لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة١٩٤٥م.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الثانية.
- معجم المؤلفين، الجزء السادس: عمر رضا كحالة. مطبعة الترقي بدمشق ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.
- مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري. تحقيق الدكتور مازن المبارك وآخر. دار الفكر بيروت. ط٥، ١٩٧٩م.
- المقتضب: المبرد. تحقيق الدكتور محمد عبدالخالق عضيمة. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦هـ.
- هداية العارفين، أسماء المؤلفين والمصنفين. إسماعيل باشا البغدادي ط طهران سنة ١٣٨٧هـ. ومصورة مكتبة المثنى بغداد. من دون تاريخ.
- همع الهوامع: السيوطي. دار المعارف للطباعة والنشر. بيروت تصوير بلا تاريخ.